فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2017/7/15 العدد: 4345

الخبر الرئيسي

عباس يدين هجوم المسجد الأقصى في اتصال هاتفي مع نتنياهو

... ص 4

أبرز العناوين

- "الأقصى" دون إقامة صلاة الجمعة.. ومنع رفع الأذان فيه بعد إغلاقه
- قيادات إسرائيليّة تدعو للسيطرة على الأقصى وتغيير الخطط الأمنية
- هيئة علماء فلسطين بالخارج: عملية القدس صورة مشرقة للشعب الفلسطيني
- موقع "i24" الإسرائيلي: وفد إسرائيلي بالقاهرة لبحث صفقة تبادل أسرى مع حماس
- المجلس الوطني الفلسطيني يحذر من فرض وقائع جديدة بالحرم القدسي الشريف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المجلس الوطني الفلسطيني يحذر من فرض وقائع جديدة بالحرم القدسي الشريف	5
3.	الحكومة الفلسطينية: التصعيد الخطير من قبل الاحتلال يعطل كافة المساعي لإحياء عملية السلام	5
4.	اجتماع في مقر منظمة التحرير يناقش أوضاع الحريات وقانون الجرائم الإلكترونية	6
	المقاومة:	
5.	كتائب القسام: عملية القدس تأكيد على أن المقاومة خيار شعبنا	7
6.	شلح يصل القاهرة لبحث الأوضاع الإنسانية بغزة مع مسؤولين مصريين	7
7.	حماس تدعو للنفير وإطلاق هبة واسعة نصرة للأقصى	7
8.	فتح: إغلاق "الأقصى" تصعيد خطير ومرفوض	8
9.	حركة الجهاد تحمّل الاحتلال مسؤولية الاعتداءات على المسجد الأقصى	8
10.	"كتائب المقاومة الوطنية" تبارك علمية الأقصى	9
11.	أحد منفذي عملية الأقصى كتب على «فايسبوك»: «وابتسامة الغد أجمل بإذن الله»	9
12.	وقفات لحماس بأنحاء القطاع تنديداً بتشديد عباس حصار غزة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: الأردن اختار مهاجمة "إسرائيل" بدلا من إدانة الهجوم	10
14.	قيادات إسرائيليّة تدعو للسيطرة على الأقصى وتغيير الخطط الأمنية	10
15.	مردخاي: إغلاق المسجد الأقصى للتأكد من عدم وجود أسلحة فيه	12
16.	أردان: عملية القدس تجاوزت "الخطوط الحمراء"	12
17.	نتنياهو يأمر بتفكيك بيوت عزاء منفذي عملية الأقصى في أم الفحم	12
18.	ليبرمان: إيران تجعل من سورية قاعدة عسكرية متقدمة ضد "إسرائيل"	13
19.	"إسرائيل" تسن إجراءات صارمة لحماية الانتخابات من التزوير	13
20.	عائلة غولدين تطالب باحتجاز جثامين الشهداء الثلاثة لـ"عملية الأقصى"	14
	الأرض، الشعب:	
21.	"الأقصى" دون إقامة صلاة الجمعة.. ومنع رفع الأذان فيه بعد إغلاقه	14
22.	هيئة علماء فلسطين بالخارج: عملية القدس صورة مشرقة للشعب الفلسطيني	16
23.	الاحتلال يفرج عن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية	16
24.	الشيخ عكرمة صبري: إغلاق الأقصى أمام المصلّين سابقة خطيرة	17
25.	القدس: 25 إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال في أبو ديس	17
26.	قراقع يدعو لتنظيم "محاكمة شعبية" لجرائم الاحتلال بحق الأسرى	17
27.	بعد تأجيل دفع الأقساط.. سكان مدينة حمد بغزة يشكرون قطر	18
28.	تحريض إعلامي إسرائيلي ضد "أم الفحم"	18

29.	"يروشاليم": مناقصة لبناء 1,330 غرفة فندقية على جبل المكبر	19
	مصر:	
30.	مصر تعرب عن قلقها البالغ تجاه تداعيات التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي بالقدس	19
31.	الأزهر: إغلاق الأقصى وتوقيف مفتي القدس يهددان الاستقرار	20
32.	موقع "i24" الإسرائيلي: وفد إسرائيلي بالقاهرة لبحث صفقة تبادل أسرى مع حماس	20
33.	الإعلان عن عودة سفير "إسرائيل" إلى القاهرة	21
	الأردن:	
34.	الأردن يطالب إسرائيل بفتح المسجد الأقصى أمام المصلين فورا	22
35.	نقابة المحامين مستعدة لدعم جميع جهود الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين	22
36.	عمّان: "العمل الإسلامي" يستنكر إغلاق المسجد الأقصى ويطالب الحكومة بالتحرك	22
	لبنان:	
37.	لبنان يدين الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس	23
	عربي، إسلامي:	
38.	الكويت وقطر تدينان بشدة إغلاق الأقصى	23
39.	جامعة الدول العربية تطالب بفتح "الأقصى" فورا أمام المصلين	24
40.	تركيا تدعو "إسرائيل" إلى رفع الحظر عن دخول "المسجد الأقصى" فورًا	24
41.	"الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" يستهجن وقوف الأمة "متفرجة" إزاء إغلاق "الأقصى"	25
42.	"حكماء المسلمين" يدين منع الصلاة في الأقصى	25
43.	البرلمان العربي: إغلاق "إسرائيل" لـ "الأقصى" يستبطن تصعيدا خطيرا	26
44.	دراسة إسرائيليّة تُحذّر من "ربيعٍ عربيّ" جديدٍ في الخليج بسبب التدهور الاقتصاديّ	26
45.	أهالي الجولان يهددون بمقاطعة المتعاونين بعد قرار "إسرائيل" إجراء انتخابات محلية	27
46.	انطلاق ملتقى "الأقصى للدعاة والخطباء" في إسطنبول	28
47.	رئيس الشؤون الدينية التركي: لا يوجد أي مبرر لقيام "إسرائيل" بإغلاق المسجد الأقصى	29
	دولي:	
48.	أمين عام الأمم المتحدة يحذر من اشتعال العنف بعد أحداث القدس	29
49.	كرواتيا تسعى لشراء مقاتلات جديدة من خمس دول بينها "إسرائيل"	30
	تطورات الأزمة القطرية:	
50.	ترامب: لا يمكن لدولة ثرية دعم الإرهاب.. لو اضطررنا لمغادرة قاعدة العديد سنفعل	30

.51	نيويورك تايمز: تيلرسون فشل بمهمته لحل أزمة الخليج	30
.52	قرقاش: القطيعة تطول والإجراءات مستمرة وتتعزز.. الأزمة متجهة إلى مرحلة «النار الهادئة»	31
.53	أردوغان لبي بي سي: نسعى لإيجاد حل للأزمة الخليجية مبني على الحوار	32
.54	البيت الأبيض: ترامب يبحث مع العاهل السعودية أزمة الخليج	32
.55	أردوغان يستقبل وزير الخارجية القطري في أنقرة	32
.56	السفير التركي: كان هناك مخطط للقيام بعمل مشابه بقطر كالذي قام به الكيان الموازي بتركيا	33
	حوارات ومقالات:	
.57	الكارلو تستعيد الردع في ساحات الأقصى... زياد ابحيص	33
.58	فتح غاضبة من مصر لأنّها تقرّب حماس ودحلان... عدنان أبو عامر	35
.59	أزمة الخليج وأثرها على المقاومة الفلسطينية... أنيس فوزي قاسم	38
.60	الفلسطينيون في لبنان ..البطالة ليست المأساة الوحيدة... ظاهر صالح	41
.61	الاتفاق المائي الإسرائيلي–الفلسطيني: خطوة أولى في مخطط "السلام الاقتصادي".. محمد الفضيلات	43
.62	إيران على حدود إسرائيل... ألون بن دافيد	46
	كاريكاتير:	49

***

1. عباس يدين هجوم المسجد الأقصى في اتصال هاتفي مع نتنياهو

رام الله: جرى اليوم الجمعة، اتصال هاتفي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

حيث عبر عباس، عن رفضه الشديد، وإدانته للحادث الذي جرى في المسجد الأقصى المبارك، كما أكد رفضه لأي أحداث عنف من أي جهة كانت، وخاصة في دور العبادة.

كما طالب عباس، بإلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين، محذراً من تداعيات هذه الإجراءات أو استغلالها من أي جهة كانت لتغيير الوضع الديني والتاريخي للاماكن المقدسة.

بدوره أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أنه لن يتم تغيير على الوضع القائم للاماكن المقدسة، كما طالب بتهدئة الأمور من قبل جميع الأطراف.

من جهة أخرى، أجرت الرئاسة الفلسطينية اتصالات مع الإخوة في المملكة الأردنية الهاشمية من أجل العمل على إلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/14

2. المجلس الوطني الفلسطيني يحذر من فرض وقائع جديدة بالحرم القدسي الشريف

عمان: حذر المجلس الوطني الفلسطيني من محاولات الاحتلال الإسرائيلي فرض وقائع جديدة داخل الحرم القدسي الشريف بعد استشهاد ثلاثة فلسطينيين داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

واعتبر المجلس في بيان صحافي صدر من مقره في عمان أمس الجمعة أن إغلاق المسجد الأقصى أمس ومنع إقامة صلاة الجمعة فيه لأول مرة منذ عام 1969، جريمة وسابقة خطيرة وعدوانا صارخا على المقدسات وعلى حقوق وحرية الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين من ممارسة شعائرهم الدينية.

وطالب المجلس منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية وأبناء الأمتين العربية والإسلامية حماية المسجد الأقصى من عدوان الاحتلال وإفشال كل محاولاته للسيطرة عليه، داعيا منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها إلى توفير الحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وإدانة ورفض الإجراءات التهويدية كافة التي يقوم بها الاحتلال في المدينة المقدسة باعتبارها جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

الدستور، عمّان، 2017/7/15

3. الحكومة الفلسطينية: التصعيد الخطير من قبل الاحتلال يعطل كافة المساعي لإحياء عملية السلام

رام الله – فادي أبو سعدى: أدانت الحكومة الفلسطينية على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي قيام سلطات الاحتلال باقتحام باحات المسجد الأقصى وإغلاقه في وجه المصلين ومنعهم من أداء صلاة الجمعة وإعلانه منطقة عسكرية مغلقة وقيامهم باحتجاز حرّاس الأقصى ورجال الإطفاء، واصفاً هذه الإجراءات بإجراءات إرهابية.

وأضاف أن هذا التصعيد الخطير من قبل سلطات الاحتلال من شأنه أن يعطل كافة المساعي الدولية، وتحديداً المساعي الأمريكية لإحياء عملية السلام. وناشد كافة أطراف المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والحقوقية اتخاذ إجراءات فورية ورادعة حتى تمنع الاحتلال من ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وقال في بيان رسمي «إن استمرار إسرائيل بارتكاب هذه الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني لن يثنينا عن مواصلة كافة الجهود التي نبذلها في تعزيز صمود أبناء شعبنا في كافة أماكن وجوده وتحديداً في مدينة القدس الشرقية التي ستبقى العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية المستقلة».

القدس العربي، لندن، 2017/7/15

4. اجتماع في مقر منظمة التحرير يناقش أوضاع الحريات وقانون الجرائم الإلكترونية

رام الله: عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله اجتماع طاولة مستديرة تم خلاله مناقشة أوضاع الحريات الإعلامية في فلسطين، وقانون الجرائم الإلكترونية الذي أقر قبل عدة أيام وأثار جدلا واسعا بشأن ما ينطوي عليه من مساس بحرية التعبير والصحافة والحق في الخصوصية.

وشارك في الاجتماع الذي نظمته دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية والمركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية « مدى»، حنان عشراوي رئيسة الدائرة والنائب العام الدكتور احمد براك، وموسى الريماوي مدير عام مركز «مدى»، وممثلون عن وزارة العدل وديوان الفتوى والتشريع والأجهزة الأمنية وشبكة المنظمات الأهلية وائتلاف «أمان» وهيئة مكافحة الفساد والهيئة المستقلة لحقوق المواطن ومركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت، ونقابة الصحافيين، ومنظمة اليونسكو ومركز المرأة للإرشاد القانوني وبيالارا ومؤسسة استقلال، وحشد من الصحافيين والمهتمين.

وأشارت عشراوي إلى مكانة ودور منظمة التحرير كإطار جامع للشعب الفلسطيني، مؤكده على التمسك بمبادئ التعددية الفكرية والثقافية التي يتصف بها المجتمع الفلسطيني، كما أكدت على أهمية صيانة حرية التعبير التي كفلها القانون الأساس الفلسطيني.

وتحدث الريماوي عن التراجع الملحوظ في الحريات الإعلامية التي كان آخرها اعتقال عدد من الصحافيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقبلها حجب 29 موقعا إخباريا في الضفة الغربية، كما تفاقمت الانتهاكات الفلسطينية الإسرائيلية خلال الشهر الماضي، رغم أن الانتهاكات الإسرائيلية هي الأكثر والأخطر على حياة الصحافيين. كما تطرق إلى مماطلة الحكومة في إقرار قانون الحصول على المعلومات وتحدث عن قانون الجرائم الإلكترونية الذي أصبح نافذا قبل يومين حيث لم تتم مشاورة المجتمع المدني في صياغته وجرى إصداره في ظل تكتم شديد، وقال إن بعض مواده تمس بحرية التعبير والخصوصية.

وانتقد العديد من المشاركين في اللقاء من ممثلي المجتمع المدني الطريقة التي تم فيها إعداد القانون وإقراره في ظل حالة من التكتم والسرية ونشره بصورة مفاجئة وبعيدا عن إجراء نقاش مجتمعي حوله. وأكدوا أن العديد من مواده تمس بشكل خطير الحريات العامة وحرية التعبير والحق في الخصوصية، مؤكدين على ضرورة تجميد العمل به حتى يصار إلى إخضاعه لنقاش عام وتعديله.

القدس العربي، لندن، 2017/7/15

5. كتائب القسام: عملية القدس رد طبيعي على تدنيس الأقصى وتأكيد على أن المقاومة خيار شعبنا

شدد المتحدث باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام أبو عبيدة على أن عملية القدس تأكيد أن خيار شعبنا هو المقاومة.

وقال أبو عبيدة في تغريدة له على "تويتر" مساء الجمعة، إن عملية القدس تأكيد على أن خيار شعبنا هو المقاومة رغم كل محاولات التركيع، وأن المسجد الأقصى هو الأيقونة والعنوان".

موقع حركة حماس، 2017/7/14

6. شلح يصل القاهرة لبحث الأوضاع الإنسانية بغزة مع مسؤولين مصريين

غزة–محمد ماجد–الأناضول: وصل الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، رمضان شلح، القاهرة، اليوم الجمعة، لبحث الأوضاع الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة مع المسؤولين المصريين.

وقالت حركة "الجهاد الإسلامي"، في بيان لها وصل الأناضول نسخة منه، إن وفدا رفيعا برئاسة أمينها العام، وصل القاهرة، اليوم، بدعوة من مصر.

وأشارت إلى أن الوفد سيلتقي خلال الزيارة (غير معلنة المدة) مسؤولين مصريين ويبحث معهم الوضع الإنساني في قطاع غزة، وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، والعلاقة بين الحركة ومصر.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/14

7. حماس تدعو للنفير وإطلاق هبة واسعة نصرة للأقصى

دعت حركة حماس، إلى هبة جماهيرية واسعة نصرة للمسجد الأقصى المبارك.

وتأتي هذه الدعوة عقب إغلاق الاحتلال المسجد الأقصى في وجه المصلين إثر عملية القدس التي استشهد منفذوها الثلاثة، وقتل جنديان إسرائيليان.

وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، إن عملية القدس تمت خارج أبواب الحرم، والشهيد الثالث قتل داخل الحرم بعد مطاردة شرطة الاحتلال له.

وشدد أبو زهري على أن قرار إغلاق المسجد خطير جداً، محملاً الاحتلال المسؤولية عن كل التداعيات المترتبة على ذلك.

ودعا أهلنا في القدس للنفير حمايةً للمسجد الأقصى، مردفاً: ندعو كل أبناء الأمة لهبة واسعة نصرة للأقصى.

وأضاف: نتوجه بالدعوة أيضاً لكل الحكومات العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها تجاه الاستهداف الخطير للمسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، 2017/7/14

8. فتح: إغلاق "الأقصى" تصعيد خطير ومرفوض

رام الله: دعت حركة فتح أبناء الشعب الفلسطيني إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك والرباط فيه، مؤكدة على أن إغلاق المسجد الأقصى ومنع إقامة صلاة الجمعة اليوم هو تصعيد خطير ومرفوض ومدان.

وقال المتحدث باسم الحركة أسامه القواسمي أن ما يجري في المسجد الأقصى ومحيطه أمر خطير للغاية ومحاولة لاستغلال ما جرى لتنفيذ مخطط إسرائيلي معد سلفا على غرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل، الأمر الذي نرفضه تماما ولا يمكن أن يمر بأي شكل من الأشكال.

ودعا القواسمي الأشقاء العرب إلى ضرورة العمل بشكل فوري بكافة الاتجاهات للتصدي للمخطط الإسرائيلي بحق أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى والقدس العاصمة الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/14

9. حركة الجهاد تحمّل الاحتلال مسؤولية الاعتداءات على المسجد الأقصى

غزة – نور أبو عيشة – الأناضول: حملت حركة الجهاد الإسلامي إسرائيل "المسؤولية الكاملة عن استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى والمصلين فيه". وقالت الحركة: "نعتبر إقدام قوات الاحتلال على اقتحام المسجد يوم الجمعة بمثابة تعدٍ خطير كان يجب أن يجابه بقوة وبسالة حتى يفهم أن الأقصى خط أحمر".

ووصفت قرار إغلاق الأقصى بأنه "جريمة وعدوان واستهداف واضح للإسلام كدين، وهو ما سنرفضه ونواجهه".

وحذرت الحركة إسرائيل من "مغبة استخدام اقتحاماته وعدوانه ذريعة لتقسيم المسجد الأقصى".

ودعت "الجهاد الإسلامي" الأمة العربية والشعب الفلسطيني إلى إعلان الغضب رفضا للقرار الإسرائيلي بإغلاق الأقصى.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

10. "كتائب المقاومة الوطنية" تبارك علمية الأقصى

غزة – نور أبو عيشة – الأناضول: اعتبرت كتائب "المقاومة الوطنية" الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية (حزب يساري)، عملية الأقصى ردا طبيعيا على الجرائم الإسرائيلية المتواصلة في مدينة القدس.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

11. أحد منفذي عملية الأقصى كتب على «فايسبوك»: «وابتسامة الغد أجمل بإذن الله»

القدس المحتلة – وكالة سما: نشر أحد منفذي الهجوم المسلح في باحات الأقصى الشهيد محمد جبارين منشوراً على صفحته الشخصية «فايسبوك»، قبل ساعات قليلة من الهجوم، قال فيه: «وابتسامة الغد أجمل بإذن الله».

وكان ثلاثة شبان من مناطق الـ48 نفذوا اشتباكاً مسلحاً مع جنود الاحتلال في باحات الأقصى أسفر عن استشهادهم ومقتل شرطيين درزيين إسرائيليين.

الحياة، لندن، 2017/7/15

12. وقفات لحماس بأنحاء القطاع تنديداً بتشديد عباس حصار غزة

نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وقفات احتجاجية في مختلف محافظات قطاع غزة تنديداً بإجراءات رئيس السلطة محمود عباس بتشديد الحصار.

ففي المحافظة الوسطى، شارك المئات في وقفة مشتركة للحركة بين مخيمي البريج والنصيرات رفعوا فيها شعارات تطالب عباس بالرحيل، داعين الجميع إلى التدخل من أجل إنهاء الحصار وأزمة الكهرباء.

وأكدت حماس في كلمة لها بالوقفة على رفضها لقرارات عباس في زيادة حصار غزة، داعية إلى عزله عن الساحة السياسية الفلسطينية بشكل كامل.

وفي شمال القطاع نظمت الحركة وقفة في بلدة بيت لاهيا تنديداً بإجراءات عباس ضد أهالى القطاع المحاصرين من تضييق الخناق وقطع للرواتب ومنع التحويلات وقطع الكهرباء.

وشكرت الحركة خلال الوقفة صمود شعبنا الصابر في القطاع بوجه المؤامرات التي يقودها عباس، مثمنةً عملية القدس البطولية في المسجد الأقصى المبارك.

وفي خانيونس شارك مئات المواطنين في وقفة احتجاجية على دوار بني سهيلا وسط المدينة ودوار الشؤون غرب المحافظة رفضا للحصار وتنديدا بإجراءات عباس تجاه قطاع غزة.

كما نظمت حماس وقفة عند مفترق السرايا بمدينة غزة؛ رفضاً للحصار المشدد على القطاع والإجراءات من رئيس السلطة المعادية لغزة.

وشرق المدينة، خرجت جماهير الحركة في مسيرة حاشدة انتهت بوقفة احتجاجية على مفترق الشجاعية رفضا للحصار وتنديدا بإجراءات عباس تجاه قطاع غزة وتأييداً لعملية القدس البطولية.

موقع حركة حماس، 2017/7/14

13.نتنياهو: الأردن اختار مهاجمة "إسرائيل" بدلا من إدانة الهجوم

مجيد القضماني: أثارت مطالبة الحكومة الأردنية لإسرائيل بفتح المسجد الأقصى أمام المصلين وعدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس والمسجد الأقصى، حفيظة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

ونقلت تقارير إسرائيلية، عن مصادر وصفتها بأنها 'دبلوماسية مقربة' من نتنياهو، أن الأردن 'بدلا من إدانة الهجوم، اختار مهاجمة إسرائيل" ومطالبتها بفتح مسجد الأقصى فورا أمام المصلين.

ونقلت التقارير الإسرائيلية عن 'مقربي نتنياهو' قولهم إنه 'كان من الأجدر على كافة الأطراف المعنية، بما فيها الأردن، أن تحافظ على ضبط النفس وتمتنع عن شحن الأجواء'.

ومع ذلك، تضيف التقارير الإسرائيلية، نقلا عن ذات الجهات المقربة من نتنياهو، أن 'إسرائيل تحمي المصليين وحرية العبادة، ولكنها لن تتسامح مع استهداف الأماكن المقدسة، وسوف تحافظ على الوضع القائم' في القدس والمسجد الأقصى.

عرب 48، 2017/7/14

14.قيادات إسرائيليّة تدعو للسيطرة على الأقصى وتغيير الخطط الأمنية

ذكرت **القدس، القدس، 2017/7/14**، أن كبار الوزراء الإسرائيليين، دعوا ظهر يوم الجمعة، إلى تغيير الخطط الأمنية والسياسية المتبعة في المسجد الأقصى.

وقال وزير جيش الاحتلال، وزعيم حزب إسرائيل بيتنا أفغيدور ليبرمان، إنّ الهجوم الذي وقع صباحًا في المسجد الأقصى، كان الهدف منه إشعال حرب وصفها بـ "الدنيئة" بين الديانات، بهدف زعزعة واستقرار المنطقة.

وشدد ليبرمان على ضرورة مواجهة العمليات الفلسطينية التي وصفها بـ"الإرهابية". وتوعّد بمواصلة منع مزيد من الهجمات وملاحقة مرسلي المنفذين ومن يحرض على الهجمات.

فيما قال وزير التربية والتعليم زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت إنه اتصل برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وطلب منه عقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري المصغر "الكابنيت".

وأكد بينيت على ضرورة مناقشة الترتيبات الأمنية المعتمدة في المسجد الأقصى ومدينة القدس، ومناقشة شاملة للسياسات الحالية المتبعة. معبرًا عن رفضه تقديم أي تنازلات للفلسطينيين وداعيًا لمزيد من القوة في مواجهة من وصفه بـ "العدو الغاشم".

فيما دعا وزير الزراعة المتطرف اوري اريل من حزب البيت اليهودي، نتنياهو إلى إعلان فرض السيادة على المسجد الأقصى والسماح لليهود بالصلاة فيه، معتبرًا أن ذلك هو الجواب الوحيد على العملية التي وقعت اليوم.

وأضافت **الرسالة نت، 2017/7/14**، أن ردود الأفعال الإسرائيلية توالت على عملية الأقصى التي وقعت صباح اليوم، وأسفرت عن مقتل جنديين إسرائيليين واستشهاد المنفذين الثلاثة.

وبعد مرور وقت قصير على العملية رصدت "الرسالة" أولى ردود الفعل الإسرائيلية على العملية وكان أبرزها:

عضو الكنيست موتي يوغيف: يجب إغلاف المسجد الأقصى لفترة طويلة

وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان: هجوم القدس يتطلب منا إلى دراسة جميع الترتيبات الأمنية في المسجد الأقصى وضواحيه

نائب وزير الحرب الإسرائيلي: يجب على "إسرائيل" تعزيز سيطرتها على المسجد الأقصى

رئيس بلدية القدس: تجاوز جديد لكافة الخطوط الحمراء بالقدس

عضو الكنيست "بتسلإيل سموتريش": يجب إغلاق المسجد الأقصى فورا وحتى إشعار آخر

يهودا جليك من الليكود وشولي معاليم من البيت اليهودي:" لا يجوز ان نمر على هذه العملية بصمت"

وزير البيئة زيف ألكين: يجب وقف تنفيذ هجمات "إرهابية" في أماكن العبادة

منظمة "جبل الهيكل": الرد على عملية الأقصى سيكون عبر زيادة البناء وزيادة عدد ساعات الاقتحام للأقصى.

أوفير جندلمان: بهدف التأكد من أنه لا توجد أي أسلحة أخرى داخل باحات الحرم الشريف وبهدف الحفاظ على أمن المواطنين تم إغلاق أبواب الحرم ومنع صلاة الجمعة اليوم وذلك حتى إشعار آخر.

هرتسوغ: هجوم خطير ومؤلم جدا يحدث في المنطقة الأكثر حساسية .. نصلي من أجل سلامة المقاتلين المصابين

عمير بيرتس: لا حلول وسط في مكافحة "الإرهاب".

15.مردخاي: إغلاق المسجد الأقصى للتأكد من عدم وجود أسلحة فيه

رام الله: قال يؤاف مردخاي منسق أعمال الحكومة الاسرائيلية "ان اغلاق المسجد الاقصى يأتي ضمن الاجراءات الامنية للتأكد من عدم وجود اسلحة بداخله".

واضاف بتسجيل مصور بانه يتأمل بان يتم ادانة العملية التي نفذت داخل ساحات المسجد الاقصى من قبل العالم العربي.

القدس، القدس، 2017/7/14

16.أردان: عملية القدس تجاوزت "الخطوط الحمراء"

الناصرة (فلسطين): رأى وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي، جلعاد أردان، أن عملية إطلاق النار التي نفذّها ثلاثة فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة صباح اليوم الجمعة، "خطيرة" بالقدر الذي يستدعي إعادة دراسة الترتيبات الأمنية في المسجد الأقصى ومحيطه، وفق تقديره.

وقال أردان في أول تعقيب إسرائيلي رسمي على عملية القدس، "إن هذه العملية صعبة وخطيرة جدا، وتم خلالها تجاوز الخطوط الحمراء"، على حد تعبيره.

وشدّد الوزير الإسرائيلي على ضرورة العمل لضمان تهدئة الوضع في مدينة القدس المحتلة، ومنع تصاعد التوتّر فيها.

قدس برس، 2017/7/14

17.نتنياهو يأمر بتفكيك بيوت عزاء منفذي عملية الأقصى في أم الفحم

رام الله – ترجمة خاصة: أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد ظهر يوم الجمعة، بتفكيك بيوت عزاء شهداء عملية المسجد الأقصى في مدينة أم الفحم داخل الخط الأخضر.

جاء ذلك في أعقاب تقييم أمني هو الثاني الذي يعقده نتنياهو بحضور كل من وزير الجيش أفغيدور ليبرمان، ووزير الأمن جلعاد أردان، ورئيس الأركان غادي آيزنكوت ومفوض الشرطة العام روني الشيخ ورئيس الشاباك يوسي كوهين ومنسق قوات الجيش.

كما أوعز نتنياهو بتعزيز كبير لعناصر الشرطة على الطرق المؤدية للمسجد الأقصى والقدس، وقرر الاستمرار في التحقيقات وفتح المسجد الأقصى بالتدريج أمام المصلين، اعتبارًا من الأسبوع المقبل.

القدس، القدس، 2017/7/14

18. ليبرمان: إيران تجعل من سورية قاعدة عسكرية متقدمة ضد "إسرائيل"

تل أبيب – نظير مجلي: حذرت أوساط عسكرية إسرائيلية مما أسمته «تطوراً جديداً مقلقاً لتعزيز قوة إيران في سوريا والاقتراب من الحدود مع إسرائيل»، يتمثّل في قيام طهران باستئجار مطار عسكري في وسط سوريا من حكومة النظام. وقالت هذه الأوساط إن هذا المطار الذي توجد فيه طائرات قتالية، إلى جانب المفاوضات السورية – الإيرانية لإقامة قاعدة برية يرابط فيها مقاتلون شيعة يتبعون إيران، هي خطوات «لن تقبلها إسرائيل ولن تسكت عليها».

وحذّر وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان من تثبيت الوجود الإيراني في سوريا. وقال، في حديث مع ممثلي وكالات الأنباء ومواقع الإنترنت المركزية في روسيا، إن «إقامة القواعد الجوية والبحرية، ومحاولة مرابطة 5 آلاف (مقاتل) شيعي على الأرض السورية بشكل دائم، ليست مقبولة من جهتنا وستؤدي إلى نتائج ثقيلة الوزن. إيران تجعل سوريا، وليس فقط جنوب غربي الدولة، قاعدة متقدمة ضد إسرائيل. لن نسلّم بذلك. نصرّ على ألا يبقى ذكر للوجود الإيراني على أرض سوريا، وعلى هذا الشرط نصر في كل تسوية».

وأكد ليبرمان في المقابلة، بشكل رسمي، الأنباء عن أن إيران تدفع لـ«حزب الله» كل سنة نحو 800 مليون دولار. وذكر بأن «حزب الله» يحاول هو أيضا أن يقيم في سوريا قاعدة متقدمة تهدد إسرائيل. وكشف وزير الدفاع الإسرائيلي النقاب أيضاً عن أن مندوبين أميركيين وروساً سيلتقون قريباً في فيينا مع مندوبين إسرائيليين، لاطلاعهم على اتفاقات وقف النار في سوريا. وقال: «إذا كانت تفاصيل الاتفاق مرضية لنا فإننا سنرحب جداً بالمبادرة لتهدئة الوضع». وقال ليبرمان إن إسرائيل لا تتدخل ولن تتدخل في شؤون سوريا الداخلية، باستثناء الأوضاع التي يكون فيها انتهاك للسيادة الإسرائيلية من داخل الأراضي السورية، موضحاً: «نحن نرد حين تسقط قذائف من الجيش السوري في أراضينا، ولكننا لا نرد – على ما يبدو – بما يكفي من القوة. فالروس كانوا بالتأكيد سيردون بقوة أكبر بكثير في وضع مماثل... نحن نرد بالقوة أيضاً عندما نلاحظ إقامة قاعدة متقدمة تستهدف فتح جبهة أخرى ضدنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/15

19. "إسرائيل" تسن إجراءات صارمة لحماية الانتخابات من التزوير

تل أبيب: تعمل السلطة القومية في إسرائيل على حماية المجال الإلكتروني (السيبر) بإجراءات صارمة في إطار خطة لمواجهة احتمال حدوث محاولات للتشويش أو التدخل في إجراءات الانتخابات في إسرائيل، عبر شن هجمات إلكترونية. وفي هذا الإطار تقرر الاستمرار في إجراء

الانتخابات وعد الأصوات بشكل يدوي، خاصة بعد المحاولات التي تم تسجيلها في السنة الأخيرة للتدخل في معارك انتخابية في دول الغرب.

وقال مصدر إسرائيلي رفيع أمس: «لقد اتهمت الاستخبارات الأميركية روسيا بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وطرحت ادعاءات مشابهة بشأن محاولات للتدخل في انتخابات دول أوروبية. ولذلك فمن واجب إسرائيل أن تحذر حتى لو لم يكن هناك تشخيص لمحاولات التأثير على الانتخابات عندنا».

وستنسق سلطة (السيبر) استعداداتها الدفاعية مع لجنة الانتخابات المركزية، وتخطط لإطلاع الأحزاب والجهات السياسية والتنظيمات المرتبطة بإجراءات الانتخابات على طرق تشخيص اختراق المجال الإلكتروني المعلوماتي والاحتماء منه.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/15

20. عائلة غولدين تطالب باحتجاز جثامين الشهداء الثلاثة لـ"عملية الأقصى"

مجيد القضماني: دعت عائلة الجندي الإسرائيلي المحتجز في قطاع غزة، هدار غولدن، الحكومة الإسرائيلية لعدم تسليم جثامين الشهداء الثلاثة الذين سقطوا في عملية إطلاق نار وقعت في ساحة المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، فجر اليوم الجمعة، لذويهم في أم الفحم.

وأشارت في رسالة نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه 'وعلى الرغم من أن منفذي الهجوم هم إرهابيون مع بطاقة هوية زرقاء، على الحكومة أن تنظر بجدية في مسألة الافراج عن الجاثمين وإلا سيبدو ذلك بمثابة جائزة تُقدم إلى حماس'، على حد تعبيرها.

عرب 48، 2017/7/14

21. "الأقصى" دون إقامة صلاة الجمعة.. ومنع رفع الأذان فيه بعد إغلاقه

القدس – "الأيام": للمرة الأولى منذ إحراق المسجد الأقصى في العام 1969 لم تقم صلاة الجمعة في المسجد؛ بعد قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاقه بشكل كامل، بالتزامن مع قرار إغلاق بوابات البلدة القديمة في مدينة القدس، وتحويل محيطها وأزقتها ومحيط المسجد إلى ثكنة عسكرية.

وسارعت الحكومة الإسرائيلية إلى استغلال عملية إطلاق النار لمحاولة فرض إجراءات في المسجد، إذ أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بخمسة إجراءات، بدأت بإغلاق المسجد بشكل كامل ومنع صلاة الجمعة فيه، مروراً بتشديد القيود على الطرق المؤدية إلى المسجد، وصولاً إلى إبقاء أمر إعادة فتحه مرهوناً بقرار من الحكومة الإسرائيلية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية سارعت، أمس، إلى توقيف 58 حارساً وموظفاً في المسجد الأقصى وتجميعهم في مكان واحد، ومصادرة هواتفهم النقالة، قبل نقلهم إلى سجن المسكوبية في القدس الغربية والإفراج عن غالبيتهم بعد عدة ساعات، بحسب فراس الدبس، مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية.

وبعد طرد المصلين من المسجد وإغلاق أبوابه، فإن الشرطة الإسرائيلية منعت إطلاق الأذان من المسجد، وذلك للمرة الثانية منذ العام 1967، طبقاً للدبس الذي أشار لـ"الأيام" إلى أن المرة الأولى كانت في شهر تشرين الثاني 2014، حينما أغلقت الشرطة الإسرائيلية المسجد ليوم واحد.

ولكنه لفت إلى أنه في ذلك الحين سمح لعدد من مسؤولي دائرة الأوقاف الإسلامية، بينهم مدير عام الدائرة الشيخ عزام الخطيب ومدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني وعدد من الحراس، بالتواجد في المسجد وأداء الصلاة فيه.

وقال الدبس: اليوم (أمس)، تم طرد الجميع من داخل المسجد الأقصى، في الوقت الذي استباحت عناصر الشرطة المسجد من خلال التواجد في ساحته، دون أي مرافقة من موظفي الأوقاف، فيما قامت عناصر الشرطة بتنفيذ عملية تكسير وتدمير واسعة للمرافق العامة في المطهرة التابعة للأوقاف في باب المطهرة.

واضطر الآلاف من الفلسطينيين لأداء صلاة الجمعة في الشوارع القريبة من أسوار البلدة القديمة وخاصة شارع صلاح الدين وباب العامود وباب الأسباط ووادي الجوز.

وأقيمت الصلاة وسط تواجد كثيف لعناصر الشرطة الإسرائيلية الذين أقاموا الحواجز الحديدية، وهو ما ردّ عليه المصلون بترديد: "الله أكبر"، و"بالروح بالدم نفديك يا أقصى".

ونجح عشرات الفلسطينيين من سكان البلدة القديمة بأداء الصلاة في شوارع وأزقة البلدة القريبة من المسجد، بعد منعهم من دخول المسجد الذي تم إغلاق أبوابه.

وألقى الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، خطبة الجمعة في منطقة باب الأسباط وأدان فيها الإجراءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى.

وأكد عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، لـ"الأيام"، وجود "اتصالات حثيثة تقوم بها السلطة الفلسطينية، على مستوى الرئيس محمود عباس، والحكومة الأردنية للضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل إلغاء قرارها المستهجن والمرفوض بإغلاق المسجد الأقصى ومنع الصلاة فيه".

وحذر الحسيني من "التداعيات الخطيرة للقرارات الإسرائيلية بشأن المسجد والتي لن يكون من شأنها إلا زيادة الأمور تعقيداً وتوتراً".

بدوره، حذر الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، في تصريح لـ"الأيام" من استغلال الحكومة الإسرائيلية الحادث من أجل فرض إجراءات داخل المسجد الأقصى.

وقال: "الحكومة الإسرائيلية تحاول استغلال أي تطور من أجل محاولة فرض إجراءات في المسجد الأقصى وهذا أمر يجب التنبه له ومنعه".

وأضاف الشيخ صبري: ينبغي تجنيب المسجد الأقصى أي تطورات يمكن أن تستغلها الحكومة الإسرائيلية من أجل فرض إجراءات مرفوضة في المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2017/7/15

22.هيئة علماء فلسطين بالخارج: عملية القدس صورة مشرقة للشعب الفلسطيني

إسطنبول – صهيب قلالوة: وصفت هيئة علماء فلسطين بالخارج، العملية التي جرت في القدس اليوم الجمعة "من اعظم الجهاد المبرور"، واعتبرتها "صورة مشرقةً لوحدة الشعب الفلسطيني الذي طالما حاول الاحتلال الصهيوني تفريقه".

وقالت الهيئة في بيان لها، وتلقت الأناضول نسخةً منه، أن "إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع اقامة صلاة الجمعة فيه، يُعدُّ انتهاكاً خطيراً وجريمة بحق الأمة الإسلامية جمعاء".

وطالبت "المسلمين جميعاً بالتكاتف والتعاضد، في مواجهة هذه الجريمة، وفي مقدمتهم الحكام الذين يقع على عاتقهم مسوولية التحرك لوقف انتهاك الصهاينة لمقدسات الأمة السافر، وعلى راسهم المملكة الأردنية الهاشمية، التي تمثل الراعي لمصالح المسجد الأقصى المبارك واوقافه".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/14

23.الاحتلال يفرج عن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية

السبيل – راسم عبد الواحد: أفرجت قوات الاحتلال، بعد عصر الجمعة، عن مفتي القدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، بكفالة مالية، عقب احتجازه لساعات.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ حسين، خلال إلقاءه خطبة الجمعة في أحد شوارع القدس القديمة، بعد منع سلطات الاحتلال المواطنين من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وإغلاقه.

السبيل، عمّان، 2017/7/14

24.الشيخ عكرمة صبري: إغلاق الأقصى أمام المصلّين سابقة خطيرة

القدس المحتلة: أكد الشيخ الدكتور عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أن إقامة صلاة الجمعة عند باب الأسباط لا يعني تنازلنا عن حقنا في المسجد الأقصى.

وقال صبري لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "أقمنا صلاة الجمعة في منطقة باب الأسباط بصفة اضطرارية؛ لأننا حاولنا مرارا الدخول إلى الأقصى، ومنعتنا سلطات الاحتلال".

وبين أنه ألقى خطبة أمام المصلين عند باب الأسباط، "وعبرنا عن استنكارنا لإجراءات الاحتلال في الإغلاق واستدعاءات حراس المسجد".

وأضاف أن "الأقصى للمسلمين وحدهم، ولا تنازل عن ذرة تراب منه"، مشددا أننا "نرفض أي تغيير في الوضع القائم بالمسجد الأقصى".

وعدّ الشيخ صبري أن "إغلاق الأقصى أمام المصلين بادرة خطيرة غير مسبوقة منذ العام 1967"، وقال: "نحن نرفض الإجراءات الصهيونية الاستفزازية، ونؤكد حقنا في العبادة، وأن نجنب الأقصى أي توتر". وتابع أن "الهيئة الإسلامية طالبت الدول العربية بالتدخل، وأن يتحملوا المسؤولية إزاء ما يجرى في الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/14

25.القدس: 25 إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال في أبو ديس

القدس: أصيب 25 مواطنا، مساء يوم الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة. وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمها تعاملت مع 16 مواطنا أصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، و6 مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إضافة لإصابة 3 مواطنين بحروق، خلال المواجهات التي اندلعت في أبو ديس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/14

26.قراقع يدعو لتنظيم "محاكمة شعبية" لجرائم الاحتلال بحق الأسرى

عمان: دعا رئيس هيئة شؤون الاسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع الى "محاكمة شعبية وإنسانية للاحتلال الاسرائيلي الصهيوني على جرائمه المرتكبة بحق الاسرى في سجونه".

وأكد قراقع خلال مشاركته في اول اجتماع للجنة فلسطين في نقابة المحامين بحضور نائب النقيب ناصر كمال ورئيس اللجنة المحامي رزق شقيرات ورئيس لجنة الحريات العامة في النقابة وليد

العدوان ووالدة الطفل الأسير شادي فراح، ان "الاردن هو المكان الأنسب لإقامة هذه المحاكمة واستضافة خبراء في القانون الدولي وقضاة دوليين وعرب يمنع الاحتلال دخولهم إلى الأراضي الفلسطينية".

وأشار بهذا الخصوص الى استعداد الهيئة لـ"إعداد ملف قانوني ولوائح اتهام للاحتلال الصهيوني على جرائمه بحق الاسرى، مدعوما بالوثائق والأدلة والشهادات الحية لأسرى محررين تعرضوا للتعذيب والاعتقال الإداري، بحيث تكون المحاكمة حقيقية وغير منحازة"، داعيا الى ان تكون "المحاكمة مفتوحة ومنقولة بشكل يتيح لأكبر عدد من المشاهدين والمهتمين متابعتها، وبحيث تشكل وسيلة من وسائل الدعم والمناصرة للأسرى والمعتقلين والشعب الفلسطيني بشكل عام".

وأعرب عن اعتقاده انه يمكن طرح 3 جرائم في هذه المحاكمة هي "التعذيب، والمحاكمات غير العادلة، واعتقال الاطفال، بحيث تكون بداية لمحاكمة الاحتلال على مختلف جرائمه".

الغد، عمّان، 2017/7/15

27.بعد تأجيل دفع الأقساط.. سكان مدينة حمد بغزة يشكرون قطر

غزة – أشرف مطر: لاقى قرار السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، بتأجيل دفع الأقساط الشهرية الخاصة بإيرادات التمليك للمستفيدين من شقق مشروع مدينة سمو الشيخ حمد السكنية لمدة عامٍ كامل بمرحلتيه الأولى والثانية، ترحيبا واسعا قبل سكان المدينة.

وأعرب السكان الذين تجاوز عددهم الـ15 ألف مواطن، عن سعادتهم بهذا القرار، وشكرهم لدولة قطر أميرا وحكومة وشعبا على هذا القرار الإنساني المتميز، الذي تزامن مع أسوأ ظروف وأقصى حصار يمر به أهل غزة، بعد تفاقم أزمة الكهرباء وانقطاعها بشكل شبه كامل على جميع أنحاء القطاع، ما ترتب على ذلك الكثير من المشاكل والمصاعب.

ويشمل قرار تأجيل دفع الأقساط للمستفيدين من المدينة بشكل كامل، بمرحلتيها الأولى والثانية، حيث تضم المرحلة الأولى 1060 وحدة سكنية، أما الثانية فتحتوي 1264 وحدة سكنية.

الشرق، الدوحة، 2017/7/15

28.تحريض إعلامي إسرائيلي ضد "أم الفحم"

القدس المحتلة: شرعت وسائل إعلام عبرية بالتحريض ضد فلسطينيي الأراضي المحتلة سنة 1948 بشكل عام، وضد مدينة أم الفحم بشكل خاص؛ وذلك في أعقاب عملية القدس الفدائية والتي قتل فيها اثنان من شرطة الاحتلال.

وكتب موقع "0404" العبري المقرب من جيش الاحتلال في أعقاب العملية: "دون تأجيل، قواتنا يجب أن تقتحم مدينة أم الفحم".

وقال الموقع العبري: "الشعب الإسرائيلي يتوقع اقتحام مدينة أم الفحم، قوات كبيرة يجب أن تقتحم المدينة للبحث عن السلاح، ومن أجل هدم منازل منفذي العملية، وتنفيذ عمليات اعتقال واسعة".

كما طالب بوجوب العمل على هدم آلاف الوحدات السكنية التي شيدت "دون ترخيص"، على حد تعبير الموقع. وأضاف: "هذه ليست المرّة الأولى التي يخرج فيها الإرهاب من أم الفحم، ولن تكون الأخيرة، ولهذا يجب العمل بسرعة"، بحسب قوله.

فلسطين أون لاين، 2017/7/14

29. "يروشاليم": مناقصة لبناء 1,330 غرفة فندقية على جبل المكبر

القدس المحتلة: ذكرت أسبوعية "يروشاليم" عبرية أن مناقصة نشرت الأسبوع الماضي للقيام بأعمال تطوير لأراضٍ في منطقة جبل المكبر في شرقي القدس المحتلة بهدف بناء 1,330 وحدة فندقية عليها، في حين أقرت ما يسمى بـ"اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" في بلدية القدس المحتلة مخططاً لبناء 355 وحدة سكنية في مستوطنة "غيلو".

وذكرت "يروشاليم" أن الأراضي المنوي القيام بأعمال تطوير فيها تقع قرب متنزه شروبر، وعلى أطراف حي أرنونا الاستيطاني في جبل المكبر. ووفقاً للمناقصة؛ فإن حجم الأعمال يقارب 10.6 مليون شيكل، وطلب من الشركات والمقاولين الذين يريدون المشاركة في المناقصة تقديم عروض سعر، والذي يقدم السعر الأدنى هو الذي سيحصل على المناقصة.

من جهة ثانية، أقرت "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" الأسبوع الماضي مخططاً جديداً لبناء 355 وحدة استيطانية ومنطقتي ألعاب كل منهما بارتفاع ثلاثة طوابق، أما باقي الطوابق والبالغة ستة فستقام للسكن، وذلك في مستوطنة غيلو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/15

30. مصر تعرب عن قلقها البالغ تجاه تداعيات التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي بالقدس

أحمد جمعة: أعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية اليوم الجمعة، عن قلق مصر البالغ تجاه أحداث العنف التي شهدتها ساحة المسجد الأقصى صباح يوم الجمعة، محذراً من خطورة تداعيات مثل تلك الأحداث والإجراءات على تقويض الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات وإحياء عملية السلام.

وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبو زيد في بيان صحفي، جميع الأطراف بضبط النفس وعدم الانزلاق إلى حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد، أو اتخاذ إجراءات تؤثر على حرية ممارسة الشعائر الدينية في المسجد الأقصى بشكل يؤدى إلى تأجيج مشاعر الاحتقان.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/7/14

31. الأزهر: إغلاق الأقصى وتوقيف مفتي القدس يهددان الاستقرار

القاهرة – وليد عبد الرحمن: أدان الأزهر إغلاق المسجد الأقصى ومنع إقامة شعائر صلاة الجمعة، أمس، وتوقيف مفتي القدس الشيخ محمد حسين، والشيخ عكرمة صبري المفتي السابق وخطيب المسجد الأقصى، مضيفاً أن هذا يضاف إلى سجل الانتهاكات والجرائم بحق الإنسانية والأرض والمقدسات. وحذر الأزهر في بيان له، أمس، من استغلال إسرائيل للأحداث في الأراضي الفلسطينية لتنفيذ المخطط التهويدي في القدس والمسجد الأقصى، وهو ما بدا واضحاً من بعض الأصوات الداعية إلى إغلاق دائم للمسجد الأقصى، مشدداً على أن هذه الإجراءات تستفز مشاعر الغضب لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم، وتهدد الاستقرار.

إلى ذلك، أعربت الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم عن قلها البالغ إزاء إجراءات إسرائيل التصعيدية، أمس، إذ أكد الدكتور إبراهيم نجم الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم أن قيام قوات إسرائيل باعتقال مفتي القدس استفزاز صريح ويدخل المنطقة في صراعات وحروب دينية، كما يقوض كل فرص إمكانية التوصل إلى سلام شامل وعادل في المنطقة على أساس حل الدولتين.

ودعا الدكتور نجم إلى التوقف عن الأعمال الاستفزازية وإهانة الرموز والقيادات الدينية والمقدسات وإثارة مشاعر المسلمين، واحترام المقدسات والأماكن الدينية في القدس وغيرها، احتراماً لقدسية المدينة ولمشاعر المسلمين حول العالم لما يمثله هذا العمل الاستفزازي لواحدة من أكثر المدن قدسية لدى المسلمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/15

32. موقع "i24" الإسرائيلي: وفد إسرائيلي بالقاهرة لبحث صفقة تبادل أسرى مع حماس

غزة– عربي21– أحمد صقر: كشفت مصادر رسمية إسرائيلية، عن وصول وفد إسرائيلي إلى مصر للتباحث مع السلطات المصرية بشأن صفقة تبادل للأسرى مع حركة حماس، لم تؤكدها مصادر رسمية إسرائيلية أو فلسطينية حتى الآن.

ونقلت موقع "i24" الإسرائيلي عن هذه المصادر تأكيدها معلومات "تفيد بأن هناك اتصالات بين إسرائيل وحماس بوساطة الجهات الأمنية المصرية، التي رعت الملف بين الجانبين على مدى 10 سنوات.

وبحسب هذه المعلومات فإن "هذه هي المرة الثانية التي يصل الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة في غضون أسبوع، تزامنا مع أنباء صحفية حول بلورة صفقة تبادل ستخرج إلى النور قريبا، ستكون أولية وتمهيدية للصفقة النهائية الكبيرة".

وكانت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية قالت قبل نحو أسبوع، إن صفقة تبادل للأسرى بين الجانب الإسرائيلي وحركة حماس "بدأت تنضج"، مضيفة أن "الحكومة الإسرائيلية وحماس، تقتربان من إنهاء المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى".

موقع "عربي 21"، 2017/7/14

33. الإعلان عن عودة سفير "إسرائيل" إلى القاهرة

رام الله: ذكرت مصادر سياسية في الخارجية الإسرائيلية، أن سفيرها لدى مصر ديفيد غوفرين سيعود لممارسة مهامه من مقر السفارة في القاهرة خلال الأيام القريبة المقبلة، وذلك بعد نحو سنة من اضطراره هو وطاقم السفارة، إلى ممارستها من إسرائيل نفسها، بعدما غادر مصر بادعاء «تحذيرات أمنية». وأضافت هذه المصادر أنه سيتم خلال الأيام القريبة الاتفاق على التفاصيل الإدارية الأخيرة المتعلقة بحراسة الطاقم الدبلوماسي الإسرائيلي في القاهرة، موضحة أن التقديرات تشير إلى توجه السفير وطاقم السفارة إلى القاهرة في الأسبوع المقبل.

وكانت السفارة الإسرائيلية في القاهرة قد أغلقت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في أعقاب «تحذير أمني خطير»، فعاد طاقم السفارة إلى إسرائيل. كما تم منح 20 موظفا مصريا بالسفارة الإسرائيلية إجازة، ولم يتم تجديد عقد إيجار مكاتب السفارة.

وسيعود طاقم السفارة إلى المقر نفسه الذي غادروه قبل تسعة أشهر. وتشير تقديرات إلى أنه سيتم نقل مقر السفارة إلى مصر الجديدة في غضون عام.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/15

34. الأردن يطالب إسرائيل بفتح المسجد الأقصى أمام المصلين فورا

عمان – بترا: أكدت الحكومة الأردنية انه على إسرائيل فتح المسجد الأقصى / الحرم القدسي الشريف فورا أمام المصلين وعدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس والمسجد الأقصى /الحرم القدسي الشريف.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني إن الحكومة توكد على رفض أي اعتداء على حق المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية في أماكنهم المقدسة بحرية ومن دون أي إعاقات. وأدان المومني التصعيد الذي شهده المسجد الأقصى / الحرم القدسي الشريف الْيوم وطالب بفتح تحقيق فوري وشامل في الحادث، مشيرا إلى موقف الأردن المبدئي بإدانة العنف. وأضاف أن الحكومة أجرت اتصالات مكثفة للضغط من اجل إعادة فتح المسجد الأقصى بشكل فوري.

واكد المومني أن الأردن وظف وسيستمر في توظيف أدواته الدبلوماسية والقانونية والسياسية كافة للتصدي لأية محاولات لتغيير الوضع القانوني والتاريخي في القدس.

الرأي، عمّان، 2017/7/14

35. نقابة المحامين مستعدة لدعم جميع جهود الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين

عمان – بترا: أكد رئيس لجنة فلسطين في نقابة المحامين رزق شقيرات استعداد النقابة لدعم جميع الجهود التي تبذل للدفاع عن الأسرى وحقوق الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة.

وحضر الاجتماع نائب نقيب المحامين ناصر كمال ورئيس لجنة الحريات العامة في النقابة المحامي وليد العدوان.

الرأي، عمّان، 2017/7/14

36. عمّان: "العمل الإسلامي" يستنكر إغلاق المسجد الأقصى ويطالب الحكومة بالتحرك

عمان: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي إغلاق المسجد الأقصى صباح أمس الجمعة والاعتداء على المصلين وإراقة الدم الفلسطيني في باحاته بعد ارتقاء ثلاثة شباب شهداء في ساحات المسجد صباح أمس.

ودعا "العمل الإسلامي" في تصريح صادر المهندس نعيم الخصاونة مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب "الأهل في القدس وفلسطين للتوجه إلى الحرم القدسي وأداء الصلاة فيه، وتفويت أية فرصة

على الاحتلال لتقسيم الأقصى زمانيا أو إغلاقه مكانيا"، كما طالب الحكومة باتخاذ كافة المواقف اللازمة لوقف الاحتلال عن هذه الإجراءات وعودة الأوضاع في الأقصى والقدس إلى طبيعتها.

السبيل، عمّان، 2017/7/14

37. لبنان يدين الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس

بيروت: أعرب رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري عن إدانته للإجراءات الإسرائيلية في القدس الشريف واعتقال مفتي المدينة، محذرا في تغريدة له عبر "تويتر"، من مخاطر التلاعب الإسرائيلي بالطابع الديني للمدينة.

من جهته، شجب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بشدة، "الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على المصلين في ساحات المسجد الأقصى ومنعهم من دخول المسجد لأداء صلاة الجمعة".

وناشد المفتي دريان، الدول العربية والإسلامية، التحرك لحماية المسجد الأقصى والأماكن الإسلامية والمسيحية لمواجهة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف الأماكن المقدسة في مدينة القدس، خاصة المسجد الأقصى، والعمل على إحباطها.

بدوره، شجب شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، في تصريح له، اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمفتي القدس الشيخ محمد حسين لساعات، وكل الإجراءات التعسفية القمعية التي تقوم بها في المسجد الأقصى والقدس وعلى مساحة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما اعتبر رئيس وزراء لبنان الأسبق نجيب ميقاتي، عبر "تويتر"، أن اعتداء سلطات الاحتلال على المسجد الأقصى واعتقال مفتي القدس مدان ومستنكر، ويستدعي تحركا عربيا ودوليا عاجلا لوقفه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/14

38. الكويت وقطر تدينان بشدة إغلاق الأقصى

الجزيرة + وكالات: توالت ردود الفعل المنددة بقرار إسرائيل غلق المسجد الأقصى ومنع المصلين من أداء صلاة الجمعة، عقب هجوم أوقع قتيلين من الشرطة وأسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين.

وأعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمنع إسرائيل إقامة صلاة الجمعة في الحرم القدسي وإعلانه منطقة عسكرية، ومنع المصلين من دخوله للمرة الأولى منذ قرابة نصف قرن.

ووصف مصدر مسؤول في الخارجية الكويتية الإجراء الإسرائيلي بأنه استفزاز لمشاعر المسلمين وانتهاك لحرية ممارسة الشعائر الدينية.

بدورها استنكرت دولة قطر بشدة القرار الإسرائيلي، وقالت وزارتها الخارجية إن القرار يمثل انتهاكا خطيرا لحرمة المقدسات الإسلامية، واستفزازا لمشاعر ملايين المسلمين في العالم، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف هذه الانتهاكات.

من جهته أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط القرار الإسرائيلي، واعتبر أن "مثل هذا السلوك من شأنه إذكاء التطرف وتصعيد التوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبخاصة في القدس الشرقية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/14

39. جامعة الدول العربية تطالب بفتح "الأقصى" فورا أمام المصلين

القاهرة/ صبحي مجاهد، خالد إبراهيم: طالبت جامعة الدول العربية، اليوم الجمعة، بإعادة فتح المسجد الأقصى "فورا" أمام المصلّين، محذّرة من تبعات خطوة إغلاقه التي وصفتها بـ "التصعيدية".

وأكّدت الجامعة، في بيان صدر اليوم عن أمانتها العامة، على "ضرورة إعادة فتح المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين فورا". ولفتت إلى أنّها "تابعت بقلق شديد التطورات البالغة الخطورة في القدس المحتلة صباح اليوم، والمتمثلة في عدة إجراءات منها إغلاق المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين". كما أشارت إلى أنها "تتابع باستمرار هذه التطورات الخطيرة على كافة وأعلى المستويات"، دون تفاصيل إضافية حول الجزئية الأخيرة.

وحذرت الجامعة من "تبعات هذه الخطوة التصعيدية على العالمين العربي والإسلامي، وتأجيجها للصراع الديني وتفاقم الإرهاب والعنف في المنطقة، للإطاحة بكل جهود واحتمالات تحقيق السلام فيها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

40. تركيا تدعو "إسرائيل" إلى رفع الحظر عن دخول "المسجد الأقصى" فورًا

أنقرة/ زحل دميرجي: دعت وزارة الخارجية التركية، اليوم الجمعة، إسرائيل إلى رفع الحظر المفروض على دخول المسجد الأقصى وإعادة فتحه للعبادة بشكل فوري.

جاء ذلك في بيان أصدرته الخارجية التركية حول الموضوع، أعربت فيه عن أسفها لوقوع خسائر بشرية جراء الأحداث التي وقعت في المسجد الأقصى.

وقال البيان إنه "من الضرورة الإنسانية والقانونية احترام الأماكن المقدسة ومكانتها التاريخية، وعلى رأسها الحرم الشريف (المسجد الأقصى)، في القدس الشرقية المحتلة من قبل إسرائيل". وأضاف

البيان أنه "وفي هذا الإطار يجب إعادة فتح الحرم الشريف للعبادة من خلال رفع الحظر المفروض عليه من قبل إسرائيل فورا، وتحقيق الهدوء في أقرب وقت".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

41. "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" يستهجن وقوف الأمة "متفرجة" إزاء إغلاق "الأقصى"

مراسلون: استنكر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، اليوم الجمعة، بشدّة، إغلاق إسرائيل للمسجد الأقصى أمام المصلّين، واصفاً الحدث بـ "الإجرامي" و"الخطير".

وتساءل الاتحاد، في بيان "أين الأمة الإسلامية حين تقف متفرجة أمام مثل هذا الحدث الإجرامي والخطير الذي يمنع أداء فرائض الله في بيت من أعظم بيوت الله في الأرض؟".

ولفت إلى أن ما حدث اليوم لم يحصل منذ عام 1969، حين أُجبر المصلّون على أداء صلاة الجمعة في شوارع مدينة القدس المحتلة، وفي شارع صلاح الدين، وباب العامود، وباب الأسباط، ووادي الجوز.

وتابع البيان إلى أنّ المصلّين أدّوا صلاتهم، حينها، وسط وجود كثيف لعناصر الشرطة الإسرائيلية، إثر منعهم من الصلاة في المسجد الأقصى.

وشدّد البيان على أنه "لولا حالة الأمة المتردّية والمتمزّقة، والتي يقف فيها بعض السياسيين مع العدو المحتل، لما جرؤ (تجرأ) الصهاينة على مثل هذا الإجرام".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

42. "حكماء المسلمين" يدين منع الصلاة في الأقصى

القاهرة (وام): دان مجلس حكماء المسلمين برئاسة أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف بشدة منع الاحتلال الإسرائيلي إقامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك والتعدي على حراسه والمصلين فيه واعتقال الشيخ عكرمة صبري المفتي السابق وخطيب المسجد الأقصى والشيخ محمد حسين مفتي القدس الحالي.

وشدد المجلس في بيانه على ضرورة الإسراع بفتح المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين وإنهاء كل أشكال الاعتداء عليه والإفراج عن جميع المعتقلين من باحاته، محذرا من أن الاستمرار في هذه الممارسات سيؤجج مشاعر الغضب لدى جميع المسلمين في المنطقة العربية والعالم أجمع.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/15

43. البرلمان العربي: إغلاق "إسرائيل" لـ "الأقصى" يستبطن تصعيدا خطيرا

مراسلون: أدان البرلمان العربي، اليوم الجمعة، إغلاق إسرائيل للمسجد الأقصى أمام المصلين، معتبرا أن هذه الإجراءات "تستبطن تصعيدا خطيرا".

وقال رئيس البرلمان، مشعل السلمي، في بيان صدر اليوم، إن الإجراءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، تعدّ "تصعيدا خطيرا (..) يأتي في سياق سياسات قوات الاحتلال بالتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك". وناشد السلمي المجتمع الدولي العمل على إلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

44. دراسة إسرائيليّة تُحذّر من "ربيعٍ عربيٍّ" جديدٍ في الخليج بسبب التدهور الاقتصاديّ

الناصرة – زهير أندراوس: رأى المُستشرق الإسرائيليّ، د. إيدي كوهين، أنّ رياح الحرب التي تهب بين السعودية وقطر، فضلاً عن التخريب الإيراني، تزعزع استقرار دول الخليج العربيّ، لافتًا إلى أنّ ممّا يزيد الأمور سوءً أنّ الحالة الاقتصادية، التي تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب قرارات غير مشروعة، تثير المخاوف من الانتفاضات الشعبية والاضطرابات الواسعة الانتشار.

وشدّدّ في دراسةٍ نشرها على الموقع الإلكتروني لمركز بيغن–السادات في تل أبيب، على أنّ هذه الأزمات الداخليّة يُمكن أنْ تؤدي إلى "ربيع عربي" جديد قد تسقط فيه بعض الأنظمة الخليجيّة، وأنّ الفائز الرئيسيّ هي إيران، التي فتحت الأزمة الحالية، جنبًا إلى جنب مع المقاطعة المفروضة على قطر، الطريق إلى استيلاء على البحرين، وإيران بالفعل، استولت على بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء.

وتابع: شهد الاقتصاد السعودي تدهورًا غير مسبوق في السنوات الأخيرة، مُشيرًا إلى أنّ استمرار تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، والمساعدة الضخمة لمصر منذ استيلاء عبد الفتاح السيسي على السلطة، وتكلفة تمويل الحرب على اليمن، وبالطبع المساعدات الكبيرة المقدمة إلى المتمردين السوريين، سيؤدّي لأضرارٍ جسيمةٍ على الخزانة العامّة للرياض والثروة الشخصية للعائلة الحاكمة.

وبصرف النظر عن التأثير على سكانها، أضاف المُستشرق الإسرائيليّ، فإنّ الوضع الاقتصاديّ في السعودية سيؤثر أيضًا على دول الخليج الأخرى، وخاصة البحرين التي تعاني من أزمة عميقة خاصة بها، حيث تقوم طهران بتمويل منظمات شيعية بالأموال والأسلحة بهدف زعزعة استقرارها.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ إيران الشيعيّة تُساعد قطر، التي وفقًا للخطة السعودية، يجب أنْ تتسول الآن لرفع المقاطعة، وبالتالي فإنّ طهران تدّقُ إسفينًا بين دول الخليج العربيّ وتعزز مكانتها كقوة مهيمنة في المنطقة.

ولفت إلى أنّه لا توجد وجبة غداء مجانية، وتُعتبر طهران الآن منقذة قطر، وعلى الإمارة أُن تكافئها، مُشدّدًا على أنّ المساعدات الإيرانية أضعفت بالفعل الائتلاف السياسيّ والعسكريّ السنيّ الذي كان من المفترض أنْ يُوقف طموحات طهران التوسعية.

علاوةً على ذلك، أوضح المُستشرق الإسرائيليّ أنّ الحالة في الخليج حساسة للغاية. ومن شأن سقوط إمارة ما أنْ يؤدي إلى سقوط الآخرين. وتابع قائلاً إنّ الخليج يخوض واحدةً من أصعب الأزمات الاقتصادية في تاريخه، والتي يمكن أنْ تزعزع استقرار بعض الدول الملكية، وبالتالي فإنّ المظاهرات الغاضبة وأعمال الشغب ضدّ ارتفاع الأسعار والضرائب الجديدة والبطالة المتزايدة، على غرار ما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريّة في عامي 2010 و2011، وهي بمثابة الكابوس النهائيّ لأيّ زعيمٍ عربيٍّ، قد تجتاح الخليج، بحسب قوله.

وشدّدّ على أنّه إذا نجحت خطة طهران، سيتم تقسيم الخليج فعليا بينها وبين روسيا، وهو تطور غير مرغوب فيه للغاية بالنسبة لإسرائيل، لافتًا إلى أنّ أزمة الخليج لا علاقة لها بكاملها لإسرائيل، ولكن يجب على تل أبيب أنْ تراقب عن كثب ما يحدث هناك.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/14

45. أهالي الجولان يهددون بمقاطعة المتعاونين بعد قرار "إسرائيل" إجراء انتخابات محلية

الناصرة – «القدس العربي»: أكد بيان صادر عن أهالي الجولان السوري المحتل رفضهم للقرار الإسرائيلي بإجراء انتخابات لسلطاتهم المحلية للمرة الأولى، محذرين من محاولة زرع الفتنة وتفتيت المجتمع وإشغاله بنزاعات داخلية ليُسهل على سلطة الاحتلال تمرير مشاريعها التهويدية.

جاء ذلك على خلفية رسالة بعث بها وزير الداخلية في حكومة الاحتلال آرييه درعي لرؤساء المجالس المحلية الأربعة المعينة في قرى هضبة الجولان السوري المحتل، وفيها يبلغهم بعزمه على تطبيق القانون الإسرائيلي برمته على تلك القرى بخصوص الانتخابات لعضوية ورئاسة المجالس المحلية هناك.

القدس العربي، لندن، 2017/7/15

46. انطلاق ملتقى "الأقصى للدعاة والخطباء" في إسطنبول

إسطنبول / صهيب قلالوة: انطلقت اليوم الجمعة فعاليات ملتقى الأقصى للدعاة والخطباء بمدينة إسطنبول بحضور أكثر من 200 عالم وداعية من 15 دولة.

ونظمت الملتقى لجنة القدس في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (غير حكومية)، وهيئة علماء فلسطين في الخارج (أهلية)، بالإضافة إلى مشاركة ملتقى "القدس أمانتي".

وحضر المؤتمر كل من مفتي إسطنبول الشيخ "حسن كامل يلماز"، والأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين "علي قرة داغي"، ورئيس هيئة علماء المسلمين في لبنان "حسن حليحل"، ورئيس هيئة علماء فلسطين بالخارج "نواف التكروري".

ويسعى المشاركون إلى إطلاق "ملتقى الأقصى للخطباء والدعاة" في الدول العربية والإسلامية بهدف تعزيز صمود أهل القدس وإشعارهم بوقوف علماء الأمة من خلفهم، بحسب المنظمين.

وقال "أحمد العمري" رئيس لجنة القدس في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن "الأقصى يستصرخنا، وأهله يقدمون الأرواح والأنفس والأموال كل يوم، فماذا نقدم للأقصى في بلاد العرب والمسلمين؟". وأضاف في كلمة له خلال الحفل الافتتاحي، أن "القدس بانتظار قرارات وفعاليات علماء الأمة، ونريد أن نخرج إلى فعاليات أكثر قيمة وأملا لنصرة ودعم أهلنا في القدس".

من جانب آخر، رأى "علي قرة داغي" الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أن "الأمة لم تمر بهذا الظرف العصيب من قبل، لأن الأمة لم تشاهد من قبل تباهي بعض الزعماء بخياناتهم".

وأكد قرة داغي أن "العرب نادوا في البداية أن قضيتهم هي فلسطين، واليوم باتت الأمور عكس ذلك تماما، حيث يجعلون المقاومة المباركة إرهابا".

من جهته، تابع "حسن كامل يلماز" مفتي مدينة إسطنبول، أنه "لا يوجد مدينة في التاريخ البشري على قدر أهمية مدينة القدس الشريف".

وقال مخاطبا أهل القدس "لقد أخذ إخوانكم في تركيا والشؤون الدينية التركية على عاتقهم مساعدتكم والوقوف معكم ضد العدوان، ونقول لكم من هذا الملتقى بأن الشعب التركي كله معكم وأنتم أمانة في أعناقنا".

من جانب آخر، قال "نواف التكروري" رئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج، إن "العلماء ملقى عليهم مهمة عظيمة، وليست قضية مناصب فقط، لكنها أمانة كبيرة وسنسأل عنها أمام الله تعالى، وإياكم أن لا تقوموا بهذه الأمانة على غير وجهها".

وشدد على أن "كلمة الحق يجب أن نصدع بها ونقولها مهما كان ثمنها، بلا خوف ولا تردد، فالقدس تحتاج إلى نفوس قوية ورجال صادقين، يؤدون الأمانة".

وفي كلمة مسجلة له قال الشيخ "رائد صلاح"، إن "القدس والمسجد الأقصى المباركين ما زالا يستغيثان، والاحتلال ما زال يستهدف المسجد الأقصى المبارك، ويستهدف إخوانكم المقدسيين، وأحياء وأزقة القدس".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

47. رئيس الشؤون الدينية التركي: لا يوجد أي مبرر لقيام "إسرائيل" بإغلاق المسجد الأقصى

أنقرة / آينور أكيز: قال رئيس الشؤون الدينية التركي الشيخ محمد غورماز، إنه لا يوجد أي مبررٍ مشروعٍ لإغلاق المسجد الأقصى أمام المؤمنين يوم الجمعة.

تصريح غورماز جاء في تغريدة على "تويتر"، تعليقًا على إغلاق الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى أمام المصلين اليوم، عقب عملية أودت بحياة ثلاثة فلسطينيين وشرطيين إسرائيليين. ولفت إلى أنه "للمرة الأولى منذ عام 1967 لم تُصلى صلاة الجمعة في المسجد الأقصى".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

48. أمين عام الأمم المتحدة يحذر من اشتعال العنف بعد أحداث القدس

الأمم المتحدة – أ ف ب: حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة من اشتعال للعنف في أعقاب عملية القدس التي نفذها 3 فلسطينيين استشهدوا لاحقا في باحة الأقصى برصاص الاحتلال، ودعا الأطراف كافة إلى تفادي التصعيد.

وقتل شرطيين إسرائيليين اثنين في أحد أخطر الحوادث التي تشهدها هذه المنطقة التي تعتبر محور النزاع الفلسطيني، الإسرائيلي.

وأدان غوتيريش الهجوم مضيفا أن "هذه الحادثة كفيلة بإشعال مزيد من العنف، على الجميع التصرف بمسؤولية لتفادي التصعيد".

كما أشاد بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على إدانتهما السريعة للعنف وتأكيدهما رفضه خصوصا في الأماكن المقدسة بالقدس. وقال الأمين العام إن "حرمة المواقع الدينية يجب احترامها كأماكن للتأمل لا للعنف".

القدس العربي، لندن، 2017/7/15

49. كرواتيا تسعى لشراء مقاتلات جديدة من خمس دول بينها "إسرائيل"

زغرب (رويترز): قالت وزارة الدفاع الكرواتية يوم الخميس إن كرواتيا ستطلب من خمس دول التقدم بعروض الأسبوع المقبل للحصول على عقود لتزويدها بمقاتلات جديدة في إطار سعيها لتحديث جيشها. وقالت الوزارة في بيان "سنرسل في الأسبوع المقبل طلبات بمقترح لشراء مقاتلات إلى خمس دول هي السويد والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليونان وإسرائيل".

وقال البيان "هناك ثلاثة عناصر حاسمة سنأخذها في الاعتبار وهي السعر وأن تكون الصفقة من دولة لدولة وليس من دولة لشركة وأن تكون هناك آفاق أوسع للتعاون الاقتصادي بين الدولتين".

وتأمل وزارة الدفاع الكرواتية في دخول أول طائرات جديدة الخدمة في سلاحها الجوي بنهاية عام 2020 إذا تم اتخاذ قرار الشراء هذا العام.

وكالة رويترز للأنباء، 2017/7/13

50. ترامب: لا يمكن لدولة ثرية دعم الإرهاب.. لو اضطررنا لمغادرة قاعدة العديد سنفعل

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن قطر معروفة بتمويل ودعم الإرهاب، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة، أبلغتها بضرورة التوقف عن ذلك على الفور.

وقال في حديث مع قناة «سي بي إن» الأمريكية: «الإرهاب وحش، ولا بد من تجويعه، ولا يمكن لدولة ثرية دعم هذا الوحش».

وحول مدى تأثير الأزمة القطرية على مستقبل قاعدة (العديد)، قال ترامب: «إن علاقتنا جيدة مع قطر، ولكن لو اضطررنا إلى مغادرة القاعدة هناك، سترحب عشرات الدول ببناء قاعدة لنا على أراضيها».

الخليج، الشارقة، 2017/7/15

51. نيويورك تايمز: تيلرسون فشل بمهمته لحل أزمة الخليج

قالت "نيويورك تايمز" اليوم الجمعة إن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون فشل في حل النزاع القائم بين قطر والدول العربية الأربع التي تفرض عليها حصارا دبلوماسيا واقتصاديا منذ الخامس من يونيو/حزيران المنصرم.

وزادت الصحيفة أن تيلرسون بدا مرهقا وهو يتحدث إلى الصحفيين المرافقين له على الطائرة التي أقلته من الدوحة في طريق العودة إلى بلاده أمس الخميس.

وقال تيلرسون للصحفيين "أنا مُتعب، جد متعب. فقد كانت رحلة طويلة". وفي معرض رده على سؤال عن أكثر ما أثار استغرابه في وظيفته الجديدة كوزير للخارجية، أجاب "حسنا، إنها مختلفة كثيرا عن أن تكون رئيسا تنفيذيا لشركة إيكسون، فقد كنت أنا صاحب القرار الأخير. وهذا يجعل الحياة دوما أسهل بكثير".

وعزت "نيويورك تايمز" بعض السبب في عجز تيلرسون عن التوصل لاتفاق في مهمته إلى دعم الرئيس دونالد ترمب لملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، وهو ما رأت أنه منح المملكة الثقة لبدء الحصار على قطر ثم التمسك به بغض النظر عن "توسلات" تيلرسون "العاجلة والعديمة الجدوى".

ومضت إلى القول إن تداعيات النزاع بين قطر وحليفات الولايات المتحدة الأخريات قد تتضح تبعاتها "الإستراتيجية" في وقت مبكر من الأسبوع المقبل عندما يجتمع مندوبو أكثر من سبعين دولة متحالفة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في واشنطن للتشاور حول كيفية إعادة بناء وإدارة مدينة الموصل ومناطق العراق التي استعيدت من قبضة التنظيم المسلح.

الجزيرة.نت، 2017/7/14

52. قرقاش: القطيعة تطول والإجراءات مستمرة وتتعزز.. الأزمة متجهة إلى مرحلة «النار الهادئة»

أكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أن الدول الأربع المقاطعة لقطر تمارس إجراءاتها السيادية، وأن ملخص الشواهد يؤكد أن القطيعة ستطول، مشيراً إلى أن للدول الأربع المقاطعة كل الحق في حماية نفسها وإغلاق حدودها وحماية استقرارها، وإجراءاتها في هذا السياق مستمرة وستتعزز، قائلاً: «حقها أن تعزل التآمر عنها»

وقال في تغريدة على «تويتر»: متجهون إلى قطيعة ستطول، هو ملخص الشواهد التي أمامنا، وكما تصرخ قطر بالقرار السيادي فالدول الأربع المقاطعة للإرهاب تُمارس إجراءاتها السيادية.

وأضاف: «للدول الأربع المقاطعة كل الحق في حماية نفسها وإغلاق حدودها وحماية استقرارها، وإجراءاتها في هذا السياق مستمرة وستتعزز، حقها أن تعزل التآمر عنها»

وتابع مغرداً: «الحقيقة أننا بعيدون كل البعد عن الحل السياسي المرتبط بتغيير قطر لتوجهها، وفِي ظل ذلك لن يتغير شيء وعلينا البحث عن نسق مختلف من العلاقات.»

وقال: «أرى أزمة قطر، وبعد الصخب المصاحب، تتجه إلى مرحلة «النار الهادئة» ونحن ندرك يوماً بعد يوم أن الجار المربك والمرتبك لا يرى الحاجة ليراجع مساره.»

وأضاف: «نحن أمام خيارات سيادية سيمارسها كل طرف حسب مصالحه الوطنية وثقته في من حوله وقراءته لجواره، ولعله الأصوب في ظل اختلاف النهج وانعدام الثقة».

وتابع: «وبرغم أننا قد نخسر الجار المربك والمرتبك، بنسيجه الاجتماعي الواحد، نكسب الوضوح والشفافية، وهو عالم رحب واسع سنتحرك فيه مجموعة متجانسة صادقة».

الخليج، الشارقة، 2017/7/15

53. أردوغان لبي بي سي: نسعى لإيجاد حل للأزمة الخليجية مبني على الحوار

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في رد عن سؤال جاء خلال حوار مع بي بي سي إن تركيا "، إن كان يخشى أن تتصاعد التوترات لتستحيل إلى نزاع (مسلح)، شدد أردوغان على أن تركيا لا تريد المشاركة في المواجهة.

وقال "أنظري، الآن تسألينني هذا السؤال، ولكن لماذا لا تسألينه للولايات المتحدة؟ لماذا لا تسألين هذا السؤال لفرنسا؟ ولماذا لا تسألينه لإنجلترا؟".

وشدد أردوغان على القول "لسنا جزءا من هذه الأزمة، بل بالعكس، نريد أن نشجع الحوار والسلام في منطقة الخليج. ونسارع لإيجاد حل هنا. لا تفضل تركيا أبدا أن يقتل مسلم مسلما آخر في هذه المنطقة. لا نريد أن نرى قتالا بين المسلمين. لقد جزعنا من ذلك".

وأضاف "لا نريد أن نرى ما يحدث في اليمن... لا نريد أن نرى تلك التطورات الحاصلة في فلسطين وليبيا. وبات واضحا ما يحدث في سوريا، وواضحا ما يحدث في العراق. وتركيا تدفع الثمن بسبب هذه القضايا. لا نريد ذلك... ولذلك لا نريد ذلك لقطر أيضا".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2017/7/12

54. البيت الأبيض: ترامب يبحث مع العاهل السعودية أزمة الخليج

قال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب تحدث هاتفيا اليوم الجمعة مع العاهل السعودي الملك سلمان حيث بحثا الجهود الرامية لحل الأزمة المستمرة منذ نحو شهر بين قطر وأربع دول عربية.

جاء الاتصال الهاتفي عقب زيارة قام بها وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى المنطقة.

السبيل، عمّان، 2017/7/15

55. أردوغان يستقبل وزير الخارجية القطري في أنقرة

أنقرة– إلكاي غودار– الأناضول: استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الجمعة، وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وأفادت مصادر رئاسية أن اللقاء جرى في المجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة، بعيدا عن الإعلام، واستمر قرابة ساعة و10 دقائق. وأضافت المصادر أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، حضر اللقاء. ولم ترشح بعد أية تفاصيل بشأن المواضيع التي تم التباحث بشأنها خلال اللقاء.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/14

56. السفير التركي: كان هناك مخطط للقيام بعمل مشابه بقطر كالذي قام به الكيان الموازي بتركيا

عبدالحميد قطب: قال فكرت أوزر سفير تركيا في الدوحة إن دول الحصار كانت ترغب في القيام بعمل مشابه في قطر كالذي قام به الكيان الموازي في تركيا العام الماضي، مؤكداً أن التفاف القطريين حول الأمير تميم أفشل مساعيهم.

وأكد في حواره مع "الشرق" أن القاعدة العسكرية لحماية أمن المنطقة، وأنها ليست موجهة لأي طرف، لافتاً إلى أن الرئيس أردوغان حاول حل الأزمة الخليجية منذ بدايتها بالحوار الدبلوماسي والسياسي، خاصة أن الأزمة بين أشقاء يربطهم دين وعروبة وكيان واحد.

الشرق، الدوحة، 2017/7/14

57. الكارلو تستعيد الردع في ساحات الأقصى

زياد ابحيص

منذ ثورة البراق عام 1929 وما جرّته محاولة المهاجرين اليهود المبكرة لتهويد حائط البراق عليهم، والمسجد الأقصى محميّ بمعادلة خوفٍ مما قد يجرّه استهدافه من آثارٍ مكلفة.

هذه المعادلة تكرّست بشكلٍ متكرّر على مدى عمر الصراع، ولم تكسر سوى مرةً واحدة في حريق المسجد الأقصى عام 1969 حين كانت الجماهير خارج معادلة الصراع المباشرة بعد حربين مدمرتين للمجتمع الفلسطيني ونسيجه وإمكاناته، لكنها عادت إلى نصابها مع استعادة المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال مبادرته من جديد: فشكّلت مجزرة الأقصى عام 1990 الذروة الثانية للانتفاضة المباركة، وجاءت هبة النفق عام 1996 رداً على افتتاح الحكومة الصهيونية لأنفاق الحفريات لتشكل النسخة المصغرة عن انتفاضة الأقصى التي انطلقت عام 2000 من ساحات المسجد الأقصى بعد اقتحام شارون، وشكلت ذروة الانتفاضات الفلسطينية منذ الاحتلال الصهيوني عام 1967.

وأخيراً جاءت انتفاضة القدس عام 2015 لتنطلق من قلب البلدة القديمة وترد على محاولة الاحتلال فرض التقسيم الزماني في المسجد الأقصى وعدوانه على المرابطات والمرابطين على أبوابه، وجاءت

الانتفاضة متأخرة ومعزولة لدور السلطة الفلسطينية في حصار خيار المقاومة أمنياً ومجتمعياً، لكنها في نهاية المطاف لم تنجح في منعها.

عملية اليوم باب الأسباط فجر اليوم الجمعة:

أولاً: تعيد تعزيز معادلة الردع من جديد؛ العدوان على المسجد الأقصى له ثمن غالٍ، وهي إعادة كيّ لوعي المحتل الصهيوني بأن هذا قانون غير قابلٍ للكسر أو للتجاوز مهما كانت الظروف.

ثانياً: أجاد الشهداء الثلاثة اختيار هدفهم بعناية، إذ وجهوا بنادقهم إلى جنود القوات الخاصة المدججين بالسلاح، فهم أداة الاحتلال التي تحاول تقسيم المسجد الأقصى بالقوة المسلحة، وهي من ينبغي أن تدفع ثمن سياستها، وأن تدرك بأنها غير قادرة على التمادي فيه أكثر، والعشرات من المقتحمين المتطرفين لا وزن لهم ولا لمحاولاتهم لو لم يكونوا مدعومين بأضعاف عددهم من الجنود المدججين في كل اقتحام.

ثالثاً: جاء أبطال هذه العملية من أم الفحم، من الأراضي المحتلة عام 1948 بعد حظر الاحتلال المتتالي لمؤسسات دعم المسجد الأقصى وللرباط وللحركة الإسلامية التي كانت تدعمه، وهذا تكريس لمعادلةٍ مهمة على مستوى العمل الجماهيري هناك: فمساحة العمل الجماهيري أمام الحركات السياسية هناك ليست هديةً من الاحتلال، بل هو مضطر لها، إذ أن البديل عنها هو أن يدفع بجماهير فلسطينيي الداخل إلى أن يلتحموا بأهل الضفة الغربية وغزة في خياراتهم وأهدافهم، وهو الخاسر الأول من هذه المعادلة، وهي في الوقت عينه تأكيد بأن هذا الخيار، خيار الالتحام بفلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1967 هو الخيار الأكثر جدوى وفاعلية على المدى الأبعد لأنه يهز الكيان المحتل من جذوره، ويغني عن انتظار فتات الحرية التي يلقيها.

رابعاً: هذه العملية حاكت في خيال الشباب الفلسطيني حلماً ومثالاً هو الشهادة في المسجد الأقصى المبارك، وأثبتت بأنه ممكن مهما كانت التشديدات الأمنية، وهي على هذا المستوى ستكون علامةً فارقةً في التأسيس لمواجهةٍ شاملة مع الاحتلال تتراكم مؤشراتها والأسباب الدافعة لها.

خامساً: سيلجأ الاحتلال بعد هذه العملية إلى استعراضٍ مفرط للقوة لإعادة كي وعي المقدسيين وجماهير الفلسطينيين، بعد أن أذل الشبان الثلاثة بالكارلو عنفوان جنوده، فكانت محصلة الاشتباك واحد لواحد رغم فارق القوة والتجهيز والمواقع المحصنة وكاميرات المراقبة والأجهزة المتطورة، والمهمة الأولى جماهيرياً هي عدم السماح بتمرير هذا الاستعراض للقوة، وتأكيد ما كرّسه الشباب من معادلة، بأن هذا الجيش أضعف من أن يفرض معادلاتٍ.

سادساً: سيلجأ الاحتلال لمحاولة استغلال الخوف الذي قد يقع في نفوس الناس من ردة فعله المتوقعة لمحاولة فرض معادلة جديدة في المسجد، أو محاولة تشريع التقسيم الزماني والمكاني فيه، لكن فلنتذكر أنه هو من دفع نحو هذه السياسات فدفع ثمنها، وأن حالة جماهيرية سلمية كانت قائمة لحماية المسجد هي الرباط، فاختار هو العدوان عليها والتنكيل برموزها، فكان لا بد له من أن يجني هذا الثمن، وإلا لانكسر ميزان الردع حول الأقصى. إن أي خطابٍ للتشكيك في جدوى المقاومة من زاوية ما سيفعله الاحتلال بعدها هو قصر نظر أثبتت تجارب الشعوب عبثيته، فلو لم يكن المحتل خاسراً من حضور هذه المقاومة فلماذا ينتقم منها؟! عملية استعادة الحقوق هي عملية نفسٍ طويل، هي جدوى مستمرة أثبت مسار التاريخ ونهاية كل حالات الاستعمار في العصر الحديث بأنه مجدٍ لا محالة، وهذا هو العنوان الأهم والأبرز الذي ينبغي أن يتعلق الوعي به.

سابعاً: ما فعله الشبان الثلاثة بالكارلو ودمائهم هي حماية للمسجد الأقصى عجزت عن مثلها الزعامات والتيجان والفخامات، وهي عملية ضد هدفٍ عسكري للاحتلال في مقدّسٍ يعتدي عليه صباح مساء، ولا يمكن تسويغ التفكير في إدانتها بأي مسوغٍ قانوني أو أخلاقي حقيقي أو مستعار، وكل من تسول له نفسه إدانتها زعيماً كان أم فرداً، ينحاز في المحصلة إلى تهويد المسجد الأقصى المبارك، رمز هذا الصراع ومؤشر تقدّمه والركن الركين في استدامته حتى التحرير.

في الخلاصة، ما فعله الشبان الثلاثة اليوم في المسجد الأقصى المبارك هو عملية مقاومة ساطعة الوضوح وجهت سلاحاً محلية الصنع نحو قوة احتلال عسكرية مدجنة بالسلاح، واستعادت بالإرادة والدم معادلة حماية المسجد، فحاكت حلم ملايين الشباب بالشهادة في المسجد الأقصى المبارك وألهبت تطلعهم إليه، وجاءت من المكان الذي فعلت سلطة الاحتلال فيه كل ما تستطيع لتحيله ساحةً خلفيةً لها ففشلت، وإنجاح رسائل هذه العملية يتطلب الالتفاف من حولها نهجاً وخياراً وإعلاء سيرة أبطالها الثلاثة ومنع استغلال الاحتلال لخوفٍ قد يقع في النفوس مما قد يفعله بعدها، وتكريم عائلة الجبارين التي قدمت لوطنها ومقدساتها ثلاثة من أبنائها، وعدم السماح لسلطات الاحتلال بالاستفراد بهذه العائلة أو التنكيل بها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/14

58. فتح غاضبة من مصر لأنّها تقرّب حماس ودحلان

عدنان أبو عامر

دأب الفلسطينيّون خلال مختلف مراحل علاقتهم مع مصر على التعامل معها باعتبارها الشقيقة الكبرى، التي يتوجّب احترام سياساتها، وعدم مخالفتها. حتّى حين تعارضت المصالح الفلسطينيّة

والمصريّة، اعتاد الفلسطينيّون، بمختلف توجّهاتهم السياسيّة، على مخاطبة القاهرة بكثير من المجاملة واللباقة.

لكنّ الأيّام الأخيرة شهدت خروجاً عن هذا النسق المتعارف عليه بين الجانبين، حين صدرت عن قادة كبار في فتح جملة تصريحات تحمل اتّهامات للقاهرة وتهجّمات عليها، وهو أمر غير مألوف بين الجانبين.

فقد قال وزير الأشغال السابق وعضو اللجنة المركزيّة لفتح محمّد اشتية في 9 تمّوز/يوليو، في لقاء على تلفزيون فلسطين الرسمي التابع للسلطة الفلسطينية، إنّ فتح ترفض الإجراءات المصريّة للتنفيس عن سكّان غزّة، لأنّ السلطة الفلسطينيّة تقوم بإجراءات تؤدّي إلى تفجير الوضع هناك ضدّ حماس، والسلطة لا تريد عمليّات التنفيس المصريّة، وأيّ إجراء منها يجب أن ينسّق مع السلطة في رام الله.

واتّهم القائد السابق لجهاز الأمن الوقائيّ في الضفّة الغربيّة وأمين سرّ اللجنة المركزيّة لفتح اللواء جبريل الرجوب في 3 تمّوز/يوليو، أطرافاً، لم يسمّها، في مصر بالتصرّف في شكل غير صحيح في خصوص غزّة، معاتباً إيّاها، وطالب مصر بعدم تمرير تفاهمات حماس والقياديّ الفتحاويّ المفصول محمّد دحلان، في 13 حزيران/يونيو، بمعزل عن السلطة الفلسطينيّة، وتركزت التفاهمات حول تخفيف المعاناة التي يعانيها الفلسطينيون بغزة، كأزمة انقطاع الكهرباء، والتسريع بفتح معبر رفح، واستئناف إعادة إعمار غزة.

وقال رئيس المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجيّة مسارات هاني المصري لـ"المونيتور" إنّ "جذور توتّر فتح مع مصر بدأت عقب إرسال الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس خطّته لمعاقبة حماس في غزّة إلى القاهرة في نيسان/أبريل، بتقليص رواتب الموظّفين ووقف الكهرباء، لكنّ مصر رفضتها، لأنّها خشيت انفجار غزّة في وجهها، وكان يفترض بعبّاس وقف الخطّة، لكنّه لم يفعل، فيما بالغت مصر بإعادة دحلان إلى الساحة الفلسطينيّة، ممّا يؤكّد أنّ فتح تقف بعلاقتها بمصر على مفترق طرق، وإن لم يتّفقا، فسيزداد توتّرهما، ويصلان إلى القطيعة".

وقال عضو المجلس الثوريّ لفتح عبد الله عبد الله قال لـ"المونيتور" إنّ "علاقة فتح مع مصر استراتيجيّة، على الرغم من بعض الهزّات، ونعتبر خروج أيّ كلام من داخل فتح يسيء إليها خطأ ينبغي تصويبه، لكنّه ينتقص من عمق علاقتهما، على الرغم من أنّ معطياتنا تشير إلى أنّ المخابرات المصريّة تفضّل التقارب مع حماس على حساب فتح لأسباب موقّتة، مرتبطة بضبط أمن سيناء، أمّا الأوساط السياسيّة المصريّة فلن تقرّب حماس منها وتستثني فتح، لأنّها تعلم الجذور التاريخيّة لحماس المتعلّقة بالإخوان المسلمين".

ربّما لم تمرّ علاقة فتح ومصر بهذه الحالة من التوتّر وإطلاق الاتّهامات، ممّا يحتّم بحث أسبابها، ولماذا فتح غاضبة من القاهرة، وهل أخفقت قنواتهما الثنائيّة بتطويق خلافاتهما من دون إطلاق الاتّهامات عبر الإعلام؟

لم تعقّب مصر رسميّاً على اتّهامات قادة فتح ضدّها، لكنّها عبّرت عن غضبها عبر المستوى المتدنّي الذي قابلت به رئيس السلطة الفلسطينيّة عبّاس في مطار القاهرة في 8 تمّوز/يوليو، حيث استقبله وزير الكهرباء المصريّ محمد شاكر ومسؤولون أمنيّون، في ظلّ غياب يبدو متعمّداً للرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي ووزير خارجيّته سامح شكري، كالعادة، وعلى الرغم من لقاء السيسي بعبّاس في 9 تمّوز/يوليو في القاهرة، لكنّهما لم يذيبا التوتّر بينهما.

أبلغ الكاتب الفلسطينيّ المقيم في مصر عبد القادر ياسين "المونيتور" بأنّ "الرجوب لديه مشكلة مع مصر حين أعادته من مطار القاهرة في شباط/فبراير من دون توضيح الأسباب". وأضاف: "صحيح أنّ مصر تتأذّى من الحملات الموجّهة ضدّها من بعض أوساط فتح، لكنّ هذه الحملات تشوّش على محاولة عبّاس التفاهم مع القاهرة، وتظهر أنّه غير قادر على ضبط قيادات فتح المحيطة به".

دخلت حماس على خطّ توتّر فتح مع مصر، فقال المتحدّث باسم حماس عبد اللطيف القانوع لـ"المونيتور" إنّ "تصريحات الرجوب عن مصر توتيريّة، ولا تمثّل الفلسطينيّين، فمصر عمقهم الطبيعيّ، وداعمة لهم، ويكنّون لها الاحترام والتقدير، ويثمّنون جهودها لدعم صمودهم، وتفكيك أزماتهم، وكسر حصارهم".

وقام رئيس المكتب السياسيّ لحماس إسماعيل هنيّة في 8 تمّوز/يوليو، بزيارة بيت عزاء أقامته الجالية المصرية في غزّة للتضامن مع قتلى الجيش المصريّ خلال هجوم تنظيم الدولة الإسلاميّة في سيناء في 7 تمّوز/يوليو، وقتل 23 جنديّاً، وهي إشارة إلى تحسّن العلاقة مع مصر، ولم تشهد الضفّة الغربيّة، حيث تسيطر فتح، بيت عزاء مشابه.

وقال المتحدّث باسم التيّار الإصلاحيّ الديمقراطيّ داخل فتح بقيادة دحلان، عماد محسن لـ"المونيتور" إنّ "تهجّمات قادة فتح ضدّ مصر تدلّ على استفزازهم من تفاهماتها مع حماس ودحلان، وهي خارجة عن الدبلوماسيّة، وتدخّل في الشأن المصريّ، بما يتعارض مع السياسة التاريخيّة لفتح، لكنّ المحيطين بعبّاس مقتنعون بأنّ مصر ماضية في ترتيباتها في غزّة، وعبّاس غير قادر على إسكاتهم، فجميعهم يتنافسون على خلافته، ولم يعد قادراً على إلزامهم بخطاب لبق يليق بمصر".

وقال الضابط السابق في جهاز الاستخبارات الإسرائيليّة يوني بن مناحيم في 3 تمّوز/يوليو على موقع نيوز ون إنّ السيسي سيطيح بعبّاس، ويستعدّ لإنزاله من المسرح السياسيّ، ويتعامل معه بحدّ

أدنى، وينظر إليه باستخفاف، ممّا جعل تصرّفات عصبيّة تصدر عن عبّاس، فبات يدخّن بشراهة، ويردّد شتائم قاسية تجاه من حوله.

أخيراً... ربّما دخلت فتح ومصر مرحلة كسر العظم في علاقتهما، خصوصاً في ظلّ تزعّم عبّاس للحركة، فهو يبدو أنّ لديه مشكلة شخصيّة مع مصر التي تصرّ على إعادة دحلان إلى فتح، ويواصل عبّاس رفض ذلك، وربّما تعتقد القاهرة أنّه آن الأوان لطيّ صفحته، وإلى الأبد.

موقع المونيتور، 2017/7/13

59. أزمة الخليج وأثرها على المقاومة الفلسطينية

أنيس فوزي قاسم

تزعم هذه المقالة أنها حيادية لا تنحاز لدولة قطر ضد الدول العربية التي أعلنت حصارها لها، ولا تدافع عن مواقف هذه الدول في حصارها لدولة قطر، ذلك أن الأسباب الحقيقية التي فجرت هذه الأزمة فجأة ما زالت غير معروفة ولا يعلم بها إلا طبقة الحكم في تلك الأقطار، بالإضافة إلى سادة الأقطاب الدولية.

ولكن موقف الحياد بين المعسكرين، لا يخفي مخاوف عميقة من ان هناك صفقات تدور وراء الكواليس سوف تؤثر على نحو خاص في القضية الفلسطينية، لاسيما وأن النخبة الخليجية التي تتصدى لإدارة هذه الازمة تحمل مواصفات «المحافظين الجدد» من حيث النزعة الاستبدادية المتصلبة في المواقف، واعتبار انها صاحبة الحق المطلق الذي لا يقبل النقاش ولا يأتيه الشك من أي جهة.

وما يزيد من منسوب هذه المخاوف هو التمعّن في «قائمة المتطلبات الجماعية من قطر» وعددها ثلاثة عشر مطلباً، وهي تثير العديد من علامات الاستفهام والتعجب قبل أن نصل إلى الاستهجان، وهو صلب موضوعنا.

وبداية لابدّ من تقرير مبدأ دولي استقرّ عليه المجتمع الدولي في قرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2005 ومناط هذا المبدأ الوارد في البند الأول من ذلك القرار انه «يتعين على الدول ان تكفل امتثال أية تدابير تتخذها لمكافحة الإرهاب لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ولاسيما القانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين الدولي والقانون الإنساني الدولي». فاذا كانت دول الحصار تعلن حصارها لدولة قطر بمقولة مكافحة الإرهاب، فإنها ملزمة، وهي تحارب الإرهاب، باحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي بكل مكوناته، ذلك ان محاربة الإرهاب ليست رخصة للمساس بحقوق الإنسان أو لانتهاك مبادئ القانون الدولي. وعلى سبيل المثال، ورد في أحد المتطلبات انه

على دولة قطر الا تخلّ بالعقوبات «المفروضة دولياً وامريكياً على إيران». من الظاهر ان هذا التزام فردي على دولة قطر، فاذا أخلّت به، لماذا لا يتصدى المجتمع الدولي، والامريكي خاصه، لهذا الاخلال؟ هل هناك مسؤولية جماعية على دول المقاطعة بالتصدي لاخلال قطر؟ وما هو السند القانوني لهذه المسؤولية الجماعية بالذات؟ ثم تطالب دول الحصار دولة قطر «باغلاق قنوات الجزيرة [الفضائية] والقنوات التابعه لها». فهل تدرك دول المقاطعة ان هذا انتهاك للقوانين الدولية، ولاسيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تؤكد على حق الإنسان في التعبير والنشر والرأي؟ وقد علقت مجلة «الايكونومست» البريطانية (2017/6/29) على هذا الطلب بقولها انه يشبه حالة ان تطلب الصين من بريطانيا اغلاق محطة «بي بي سي». وأدرجت دول الحصار مؤسسات وكيانات وافراداً قطريين على قائمة الإرهاب، دون اتخاذ اجراء قضائي أو شبه قضائي، ودون نشر بيانات وادلّة تسوّغ لها هذا التصرف. وفرضت حصاراً برياً وبحرياً وجوياً وطردت مواطني دولة قطر من اراضيها حتى للعابرين منهم في مطاراتها، دون اعتبار للنواحي الإنسانية والاجتماعية. وهذه مجرد امثله على تجاوز دول الحصار لالتزاماتها بموجب القوانين الخاصة بحقوق الإنسان وبالقانون الدولي، رغم انها ترتكب هذه الخروقات وهي تتصدى – حسب ادعائها– لمقاومة الإرهاب وهو بلا شك عمل جليل.

ثم نصل إلى موضوعنا الذي اثار قلقاً خاصاً من هذه الازمة، التي مازالت تتمدد وتفتح ابوابها للتدخلات الخارجية. يشترط المتطلب الرابع من دولة قطر «إيقاف كافة أشكال التمويل القطري لأي فرد أو كيانات أو منظمات إرهابية أو متطرفة، وكذا المدرجين ضمن قوائم الإرهاب في الدول الاربع وكذا القوائم الأمريكية والدولية المعلن عنها». من الواضح ان هذا نص مرن وفضفاض، لاسيما وأنه يتعلق بمسألة اكثر مرونة وهي الإرهاب، إذ لم يعثر القانون الدولي حتى الان على تعريف جامع مانع لما يسمى بـ»الإرهاب»، ولا أدلّ على ذلك من ان هناك اثنتين وعشرين اتفاقية دوليه تصدت للإرهاب، ولم تتفق هذه المواثيق على تعريف واحد أو محدد. ان هذا يؤكد ان مسألة التصدي للإرهاب مسألة تخضع لمعايير ذاتية وشخصية، ولا تستند إلى اسس موضوعية أو معايير محايدة. فقد وجد الإخوان المسلمون – على سبيل المثال – في المملكة العربية السعودية، الملاذ الآمن حين اختلفوا مع جمال عبد الناصر، والان اصبحوا حركة إرهابية في المنظور السعودي، علماً بأن سلوكهم ومنهجهم وعلمهم وشعارهم ظل على حاله، ومازالوا، وإن بلهجات مختلفة، يطرحون شعار «الاسلام هو الحل». اما في الأردن فقد كانوا، ومازالوا، من أركان النظام الأساسيين. وقد سبق الإعلام المصري ان قال في حركة حماس، التي هي جزء من حركة الإخوان المسلمين، اكثر مما

قاله مالك في الخمر، والان يقوم وفد من حماس بزيارة القاهره ويعلن الاخ اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة عن تقديره لموقف مصر الاخوي.

إن الخطر الذي ينطوي عليه المتطلب الرابع هو انه قد يؤدي إلى، أو يفتح باباً على المقاومة الفلسطينية. وقبيل طرح هذه المتطلبات رسميا، ورد على لسان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، قوله ان على قطر ان توقف مساعداتها للمنظمات الإرهابية مثل «حماس». صحيح ان اسم «حماس» لم يرد في قائمة المتطلبات الاّ ان الخلفية تشير إلى ذلك، كما ان تفسير المتطلب الرابع يؤدي إلى تلك النتيجة. اذ أنه من الثابت ان حركة «حماس» مدرجة على قائمة المنظمات الإرهابية الامريكية، وبالتالي ليس مبالغة في التفسير القول ان المتطلب الرابع سوف يطعن في المقاومة الفلسطينية مهما حاولت دول المقاطعة استخدام التعابير الفضفاضة. والمقاومة الفلسطينية لا تقتصر على المقاومة الاسلامية «حماس» بل تشمل كل عناصر المقاومة، بما في ذلك عناصر المقاومة التي لجأت مؤخراً إلى ما اطلق عليه تجاوزاً «انتفاضة السكاكين» أو اضطرت لاستخدام المركبات الميكانيكية لمهاجمة قوات الاحتلال. وقيام أي عنصر من عناصر المقاومة باستخدام السكاكين أو المركبات الميكانيكية ضد أي جندي/ جندية إسرائيلي هو عمل مشروع في القانون الدولي، باعتبار أنه شكل من أشكال المقاومة لاحتلال أجنبي، رغم ان إسرائيل تطلق عليهم صفة «ارهابيين»، واذا اخذنا في الاعتبار عمق التأثير الصهيوني على الرأي العام الامريكي، فان وصف إسرائيل لهؤلاء المقاومين بالإرهابيين سوف ينتقل عاجلاً ام آجلاً إلى صانعي القرار الامريكيين، أي ان المتطلب الرابع سوف يمتد ليشمل أي عمل مقاوم يقوم به أي فلسطيني أو فلسطينية ضد الاحتلال أو ضد أي عمل اجرامي يقوم به المستوطنون ضد المدنيين الفلسطينيين، لاسيما اذا تم ادراج هذه الفئه من المقاومين في قوائم الإرهاب الامريكية.

ولابدّ من اعادة قراءة المتطلب الرابع لكي ندرك خطورة محتواه على المقاومة الفلسطينية. انه ينص على وقف كل «أشكال التمويل»، وهذه الأشكال قد تأخذ شكل التمويل نقداً، أي لا يحق لقطر التبرع بالمال لأي مقاوم، واذا استشهد هذا المقاوم، فان الدعم النقدي يجب ان لا يقدم لأولاده أو عائلته، كما تطالب الان الولايات المتحدة (وقد تعهدت السلطة الفلسطينية بوقف هذا الدعم) ونعلم ان إسرائيل قد استصدرت قانوناً من الكنيست يفوض الحكومة بخصم مبالغ محددة كانت مخصصة لاهالي الاسرى والشهداء. كما يشمل التمويل المعونة العينية، مثل تقديم خيمة أو بيت متنقل للآلاف الذين دمرت مخيماتهم ومنازلهم أو الذين تقوم إسرائيل بنسف بيوتهم. ويمتد الحظر ليشمل ليس الافراد، بل «الكيانات» و«المنظمات»، سواء كانت هذه المنظمات «ارهابية» أو «متطرفة». وقد سبق وان تطرقنا إلى تعريف الإرهاب، الاّ انه لا يوجد تعريف كلمة «متطرفة». فهل حركة مثل

حركة المقاطعة الفلسطينية (BDS) منظمة متطرفة؟ وهل المنظمات الفلسطينية التي تنظم دعاوى قضائية ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين في مختلف الدول، منظمات «متطرفة»؟ لاسيما وأن إسرائيل تطلق على هذه الانشطة اسم «الحرب القانونية».

إن شرط المنع قد يتمدد ويتسع أو يضيق حسب رغبات دول المقاطعة، دون ايجاد أي معيار أو صفه أو تعريف موضوعي، ما يجعل عملية الطعن في المقاومة الفلسطينية أو التضييق عليها عملاً خاضعاً لاعتبارات سياسية ضيقة، طالما انه يمكن وصف المقاومة بالإرهاب أو التطرف دون تحديد أو وضع معالم واضحة. وفي النهاية، لابدّ من التساؤل: الاّ يشكل هذا المتطلب منزلقاً خطيراً لدول المقاطعة قد ينتهي بها المآل إلى الوقوع في الفخ الإسرائيلي؟ إذ أنه يمكن القول انه إذا قامت دول الحصار بمقاطعة قطر لأنها تقدم العون المالي للمقاومة الفلسطينية، ولاسيما تلك المدرجة على القوائم الأمريكية، ستقوم هي بدورها بقطع أية معونة مالية أو عينية عن أهلنا في الأراضي المحتلة. والذي سوف يصبحون فجأة في وضع قاتل يجدون أنفسهم فيه بين سندان الاحتلال ومطرقة الأشقاء في دول الحصار. فهل يصل بنا الحال إلى هذا المأزق ويصل الحال الإسرائيلي إلى هذا الانفراج؟

القدس العربي، لندن، 2017/7/15

60. الفلسطينيون في لبنان ..البطالة ليست المأساة الوحيدة

ظاهر صالح

تعد البطالة من أخطر المظاهر الاجتماعية، ومن المعضلات بالغة الصعوبة، وإن كانت نسبية في المجتمعات، فهي من الأسباب التي تؤدي إلى تهميش شريحة من المجتمع، وتجعله يعاني من مصاعب جمّة في تأمين الحاجات الأساسية، كالسكن اللائق، والتغذية، والرعاية الصحية والتعليمية، وهي الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل، وراغباً فيه وفي تحقيق ذاته، لكنه لا يجد عملاً أو أجراً مناسباً؛ لهذا أصبح من الملاحظ أن البطالة باتت تحتل مقدمة المشاكل في مختلف دول العالم؛ حيث أفادت بعض التقارير والدراسات الاقتصادية بأن هناك ما يقارب مليار عاطل عن العمل في الدول الفقيرة، وهناك نحو ثلاثة ملايين شخص سينضمون سنوياً إلى طوابير البطالة في بلدان الشرق الأوسط.

باتت أزمة البطالة من أقوى المشكلات التي تواجه المجتمعات في البلاد العربية عامة، والبلاد التي تعاني من النزاعات المسلحة بخاصة، وقد بدت واضحة انعكاساتها الخطيرة ونتائجها القاتمة من خلال ارتفاع نسبة الفقر، وتفاقم المعاناة اليومية لهذه الشريحة في المجتمع.

ولعل صور معاناة اللاجئ الفلسطيني المتعددة في لبنان أنموذج شاهد على واقعه المؤلم، وأوضاعه المأساوية، خاصة بعد القرارات التي اتخذتها إدارة وكالة الأونروا بتقليص خدماتها، ويتشارك اللاجئ الفلسطيني المُهجّر من سوريا في لبنان مع شقيقه اللاجئ الفلسطيني في بعض الظروف المعيشية الصعبة، وينفرد اللاجئ الفلسطيني المهجر من سوريا في أزمات حادة وشروط صعبة من أبرزها:

تدنّ في مستوى المساعدات المُقدمة من وكالة الأونروا، وغياب الحماية القانونية، ما جعله يواجه العديد من التعقيدات والصعوبات في التنقّل والعمل، وزادت الأمور صعوبة أكثر على الذين فقدوا أوراقهم الثبوتية، وتراكمت الأعباء المالية عليهم لاستخراج أوراق إقامة مؤقتة كل ثلاثة أشهر.

وتستمر الأمور تعقيداً على اللاجئ الفلسطيني نتيجة تملّص المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة لهيئة الأمم المتحدة من متابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان وتحميل المسؤولية لوكالة الأونروا؛ كونها الجهة الدولية الرسمية المكلفة في إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتأمين الحماية والرعاية لهم، باعتبارها الجهة المخوّلة بالطلب من الأمم المتحدة، ومن السلطات اللبنانية توفير الحماية القانونية، بالإضافة إلى غياب المرجعية السياسية الفلسطينية، مع أنه من المتعارف عليه عندما يغادر المُهجر، ويتجاوز الحدود إلى بلد آخر نتيجة صراعات دموية أو كوارث طبيعية يحتاج بشكل عاجل إلى تأمين المأوى والغذاء والدواء له، وهذا من واجب البلد المضيف في محاولة لحفظ كرامته الإنسانية، والتخفيف من معاناة اللاجئ إليها عبر الحماية القانونية التي تمنحها له.

والمقابل في لبنان يُحرم اللاجئون من أبسط الحقوق المدنية والاجتماعية بفعل قرارات وزارة العمل اللبنانية الصادرة في فترات متفاوتة، والتي تمنع اللاجئ الفلسطيني من مزاولة أكثر من 75 مهنة ومصلحة، الأمر الذي يجعل حياة الفلسطينيين بالغة الصعوبة.

يصاب الإنسان بالخيبة الممزوجة بالألم الشديد لرؤيته هذه المعاناة الجارحة في وجدان اللاجئ الفلسطيني الذي يتوق لحياة كريمة تُشعره بإنسانيته، لا سيما أن أخبار وصور اللاجئين لم تعد خفية عن أنظار وسمع أحد، ولأننا في زمن المرئيات الثابتة والمتحركة وفي زمن الشاشات وأجهزة المحمول والحاسوب والتلفاز، فقد أصبحنا عارفين لحظة بلحظة الكثير من المآسي لشعبنا الفلسطيني في لبنان.

فثّمة مؤشرات تشير بوضوح إلى سوء الوضع الاقتصادي ووفقاً لبعض الدراسات التي أجرتها وكالة الأونروا في لبنان، بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت، فإن 56% من اللاجئين الفلسطينيين القادرين على العمل لا يعملون، 37% من الفئات القادرة على العمل من عمر 15 إلى 65 سنة هي التي تعمل فقط، وإذا عملت فإنها تُغيّر عملها بمعدل 0.56 مرة كل ستة أشهر، وهذا يشير إلى

هشاشة الأمان الوظيفي وضعف التمتع بحقوق العمل، و75% من اللاجئين يعملون في القطاع الخاص باستثناء العمل في منظمات المجتمع المدني، و17% في أعمال البناء، و7% في أعمال الزراعة، و3% في أعمال الصناعة، و21% من العمال الفلسطينيين يعملون في أعمال موسمية، و7% فقط يعملون بموجب عقود عمل.

إذن فالقضية ليست مأساة واحدة، ولا تبدو في صورة واحدة، وإنما فيما وراء الصور من متضادات: بطالة، فقر، تقليصات، هجرة، تهميش، غياب مرجعية، ضياع؛ لذلك ينبغي أن يُعامل الفلسطيني المعاملة الحسنة وأن تُوفر له الحماية الكريمة والمدنية اللائقة، كما يجب أن تُتاح له فرص الكسب والمعيشة الجيدة، بما فيها حق العمل وجميع الحقوق التي نصت عليها المعاهدات الدولية، ولا سيما الشرعية الدولية لحقوق الإنسان بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

القدس، القدس، 2017/7/14

61. الاتفاق المائي الإسرائيلي–الفلسطيني: خطوة أولى في مخطط "السلام الاقتصادي"

محمد الفضيلات

بات الحلم الإسرائيلي القديم قاب قوسين أو أدنى من التحقق، بعد توقيع اتفاق فلسطيني–إسرائيلي برعاية أميركية، يخصص للفلسطينيين 32 مليون متر مكعب من مياه مشروع "ناقل البحرين" (قناة البحرين الأحمر والميت)، لتنتهي بذلك آخر العثرات التي تقف أمام تنفيذ المشروع الذي كشفت الحركة الصهيونية مخططاته عام 1902، وليستقر اليوم أحد أسس "السلام" الإقليمي، عبر البوابة الاقتصادية، أو "السلام الاقتصادي" الذي تروج له الإدارة الأميركية في ما يصطلح على تسميته "صفقة القرن".

قناة البحرين التي أثارها مؤسس الصهيونية السياسية المعاصرة، تيودور هرتزل، في كتابه "أرض الميعاد" الصادر عام 1902، مشروع تشترك فيه دولة الاحتلال الإسرائيلي اليوم مع الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية. يستند تنفيذ المشروع إلى مذكرة تفاهم وقّعتها الأطراف المعنية في ديسمبر/ كانون الأول 2013، في واشنطن، بشهادة وحضور كل من حكومة الولايات المتحدة والبنك الدولي، بقيمة تزيد عن مليار دولار.

وفور توقيع الاتفاق الفلسطيني–الإسرائيلي، في مدينة القدس المحتلة، وبرعاية الممثل الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب، المكلف بالمفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، بحضور رئيس سلطة المياه الفلسطينية، مازن غنيم، ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، تساحي هانغبي، خرج البيت الأبيض مهللاً للاتفاق كخطوة في إطار مساعي الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق سلام

دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وحصل توقيع الاتفاق في القدس المحتلة، بما يحمل من إشارات سياسية تتزامن مع زخم الحديث عن "صفقة القرن" التي تحضر لها الإدارة الأميركية، للتوصل إلى "سلام" إقليمي يمهد لتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل. وقال مازن غنيم إن "التوصل إلى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي تمّ برعاية أميركية"، مشيراً في تصريحات صحافية إلى أن "المفاوضات حول الحقوق المائية لم تبدأ بعد".

كذلك فإن الأردن "المتعطش" للمشروع لاعتبارات اقتصادية وسياسية، خرج ليشيد، على لسان وزير مياهه، حازم الناصر، بالاتفاق الفلسطيني–الإسرائيلي، واصفاً الاتفاق بـ"المكسب الكبير للفلسطينيين". وقبل ذلك وصفه رئيس الوزراء الأردني السابق، عبد الله النسور، في عام 2013، بـ"الصفقة الرابحة".

وحاولت دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ خمسينيات القرن الماضي تحويل المشروع من فكرة في كتاب هرتزل إلى واقع على الأرض. لكنها فشلت مراراً، ليعاد إحياؤه بعد توقيع "اتفاق أوسلو" مع الفلسطينيين عام 1993، و"معاهدة وادي عربة" مع الأردن عام 1994. وأطلق عليه حينها "أنبوب السلام" قبل أن يعود ليستقر على مسماه التاريخي "ناقل البحرين".

ويلخص المشروع بإنشاء خط ناقل للمياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت بطول 180 كيلومتراً، يجر ما مجموعة 200 مليون متر مكعب من مياه "الأحمر"، تتخلله إقامة محطة تحلية، توفر ما مقداره 100 مليون متر كعب من المياه العذبة تتقاسمها الجهات الثلاث لسد احتياجاتها، على أن تصرف المياه المالحة، بعد عملية التحلية، باتجاه البحر الميت للمساهمة بإحيائه بعدما تراجع منسوبه بشكل خطير.

وبموجب الاتفاق ستحصل دولة الاحتلال على 50 بالمائة من المياه، فيما يتقاسم الأردن والسلطة الفلسطينية الـ50 بالمائة الأخرى، وهو ما يعتبره معارضو الاتفاق إضراراً بالمصالح الأردنية والفلسطينية، وهدراً للحقوق المائية التاريخية، وتساهلاً في إدارة ملف المياه حتى في حدود ما تضمنت معاهدات السلام مع إسرائيل. وبحسب ما هو معلن أردنياً، فإن المملكة لا تحتاج للمياه التي ستحلى من المشروع الواقع في جنوب المملكة، في وقت تحتاج فيه للمياه من أجل تلبية احتياجات محافظات الشمال الأربع (أربد والمفرق وجرش وعجلون). ووفقاً للحكومة الأردنية، فإنها ستقوم ببيع حصتها من المياه المحلاة في الجنوب لإسرائيل بسعر دينار للمتر المكعب، لتوفر على نفسها كلفة نقل المياه إلى الشمال، مقابل شراء المياه من بحيرة طبرية في الشمال بثلث السعر للمتر المكعب.

وهي أرقام محل تشكيك من قبل معارضي المشروع، والذين يحملون على الحكومة الأردنية لعدم شفافيتها، كما يقول المقرر العام السابق لبرنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة، سفيان التل، والذي يؤكد أن "ناقل البحرين هدف ومنفعة إسرائيلية بحتة، وكل الحديث عن استفادة أردنية فلسطينية ما هو إلا محاولات بائسة لتجميل المشروع وتسويقه شعبياً".

والفلسطينيون سيحصلون بموجب الاتفاق على 32 مليون متر مكعب من المياه (22 مليون متر مكعب للضفة الغربية و10 ملايين متر مكعب لقطاع غزة) مقابل 33 مليون دولار، وهي كميات في حال التزام إسرائيل بتوريدها لا تعبر عن الحاجة الفلسطينية المتنامية للمياه. ويغذي الشكوك الفلسطينية غياب الشفافية في التعامل مع المشروع، وتاريخ طويل من قيام الإسرائيليين بسرقة المياه الفلسطينية، حتى المنصوص عليها في الاتفاقيات الموقعة.

وفي تصريحات سابقة يقول الأمين العام للمبادرة الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إنه "لا يوجد وضوح في ما يتعلق بناقل البحرين"، مشيراً إلى عدم تداول المشروع في المؤسسات الفلسطينية واحتكاره من قبل جهات محددة. ويلفت إلى أن منتوج المياه في الضفة الغربية يصل إلى 930 مليون متر مكعب سنوياً، تأخذ إسرائيل منها ما لا يقل عن 800 مليون متر مكعب، ويبقى للفلسطينيين منها 130 مليون متر مكعب فقط، وفق تأكيده.

والذريعة الأخرى للمشروع، بيئية، تفترض إنقاذ البحر الميت الذي ينخفض مستواه بمعدل متر سنوياً، وذلك من خلال ضخ المياه المالحة بعد عملية التحلية إليه. في المقابل، حذرت تقارير ودراسات بيئية من آثار المشروع "الكارثية" على خصائص البحر الميت. وفي هذا السياق، يؤكد سفيان التل أن البحر الميت بعد المشروع سيفقد كثيراً من خصائصه الفريدة نتيجة لاختلاط مياهه بالمياه المنقولة إليه، مشيراً إلى أن إسرائيل هي من تتحمل المسؤولية الكاملة عن الأضرار التي لحقت بالبحر وتمثلت بتراجع منسوبه، وذلك منذ سيطرتها على منابع نهر الأردن وتحويل روافده التي كانت تغذي البحر الميت.

يشار إلى أن البريطانيين طرحوا لأول مرة فكرة حفر قناة من البحر الأحمر إلى البحر الميت خلال خمسينيات القرن التاسع عشر بديلاً من قناة السويس.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/15

62. إيران على حدود إسرائيل

ألون بن دافيد

وتيرة الأحداث في منطقتنا قد تدير حتى رؤوس من هم ثابتون: ففي أسبوع واحد سقطت موصل «داعش» في أيدي الشيعة برعاية إيران، وبدأت مصر تملي على «حماس» كيف تدير قطاع غزة. ولأول مرة منذ 101 سنة، منذ اتفاق سايكس بيكو، وقعت القوى العظمى في العالم على اتفاق لتقسيم الشرق الاوسط. هذه التطورات قد تبدو إيجابية لنا على المدى القصير، ولكن عند النظر بعيدا، نرى إيران تسير بثقة نحو هيمنة إقليمية وتكمل حركة كماشة حول شبه الجزيرة العربية.

في إسرائيل لم يقرروا بعد أي نوع من البشرى جاء بها الاتفاق الاول بين ترامب وبوتين. فقد اختير جنوب سورية ليكون الكبش الذي يذبح كخطوة لبناء الثقة بين الطرفين. هذا ليس سايكس بيكو ولكنه بالتأكيد علامة طريق في تدخل القوى العظمى في الشرق الاوسط. إسرائيل، بخلاف بعض المنشورات، لم تكن طرفا في الاتفاق، والاردنيون أيضاً اضطروا لقبوله كصفقة ناجزة.

وقف النار، الذي اعلن عنه، يحترم في هذه الاثناء، ولكن القوات الروسية التي كان يفترض أن تنتشر في جنوب سورية لم تسارع في الوصول. وفي اللحظة التي تستولي فيه على المنطقة، ستكون هذه مجرد مسألة وقت الى ان تبدأ الاحتكاكات مع قوات الثوار، وعندها فان القوة التي يفترض ان تجلب السلام ستصبح قوة هجومية. لقد سبق أن رأينا هذه الآلية. في غضون اسابيع سنجد أنفسنا امام قتال شديد ينشب في الطرف الآخر من الحدود، مع آلاف السنة ممن سيتدفقون لايجاد مأوى قرب الجدار او يحاولون اجتيازه. مع تواجد روسي في الطرف الآخر، فان قدرة الرد الإسرائيلية على تسلل النار ستكون أضيق.

لم يتعهد الروس باحترام مجال الفصل السُني للثوار والذي خلقناه على الحدود في الجولان، ما يسمونه في الجيش الإسرائيلي «ابناء المكان». ناهيك عن اننا تعلمنا في السنتين الاخيرتين أنه حيثما يوجد روس، يوجد أيضاً إيرانيون وكذا «حزب الله». فهم يقاتلون كتفا الى كتف في هذه الحرب ضد قوات مختلطة، ونحن قد نرى قريبا أيضاً الإيرانيين يثبتون أنفسهم في المنطقة التي بين القنيطرة والجولان وبين درعا في حوران.

في إسرائيل يجدون صعوبة في حل لغز نوايا الفينيق من موسكو. فقد ثبت حتى الآن حكم الاسد في القسم المهم من سورية، المجال الذي بين دمشق – حلب غربا، ولا يوجد تهديد على السيطرة الروسية في ميناء طرطوس وفي مطار حميميم. ليس واضحا أي مصلحة يجدها فجأة في الجولان وفي حوران، المنطقتين عديمتي الاهمية الاستراتيجية بالنسبة له. من الصعب ان نصدق أن

فلاديمير بوتين يتطلع ليعيد لبشار الاسد السيطرة في كل المجال الذي كان ذات مرة يشكل سورية، لان الأثمان ستكون باهظة.

كلما واصل قمع السُنة، الذين هم الأغلبية في الأراضي السورية، قد يضع الأساسات لـ»داعش 2» – صورة صلبة ومتطرفة حتى اكثر مما شهدنا. وكما تعلم الأميركيون في العراق بالطريقة الصعبة: احتلال الأرض هو الجزء السهل، الاحتفاظ بالأرض هو المرحلة التي يبدؤون فيها بالنزف. إذا بدأ الروس يتعرضون لخسائر فادحة أكثر، فانهم مثل الاميركيين سيعلنون بان المهمة انتهت وينسحبون من سورية. عندها سنجد أنفسنا مع دولة ربيبة لإيران حتى في حدودها الشمالية – الشرقية.

حاليا، تسمح روسيا لقوات كردية برعاية أميركية لاحتلال عاصمة الدولة الاسلامية الرقة. ولكن اذا كانوا في إسرائيل أملوا في أن يمنع مقاتلون أميركيون بأجسادهم خلق الهلال الشيعي، فان الأميركيين أيضاً سيسارعون الى الانصراف من الصحراء السورية ما أن يهزم «داعش». وعندها ستتمكن إيران من استكمال التواصل الإقليمي من الخليج الفارسي عبر العراق، سورية، وحتى البحر المتوسط في لبنان.

لا ينذعر الإيرانيون أيضاً من التصميم الذي يبديه ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على أن يقيم ضدهم محورا سنيا، وهم يعرفون لماذا. ففي ثلاث سنوات هبطت أرصدة العملة الصعبة السعودية باكثر من 230 مليار دولار. وقد بذروا هذا المبلغ الطائل على الحرب في اليمن وعلى تطبيق رؤيا محمد بن سلمان للعام 2030، لجعل السعودية قوة عظمى في التكنولوجيا العليا.

قطر الصغيرة جدا تقف في مواجهة المقاطعة السعودية دون أن تتراجع، مع احتياطات مالية وأملاك بأكثر من 230 مليار دولار. لديها طول نفس، حتى لو سحب السعوديون والإماراتيون كل الممتلكات التي لهم في قطر. وستنتهي الأزمة الحالية مثل معظم النزاعات في المجتمع القبلي بصلحة مؤقتة.

الأنباء الطيبة بالنسبة لنا هي أن هذه الأزمة أدخلت «حماس» في ضائقة وتشوش. فقد خرب عالم رجال «حماس» عليهم مع إعلان المقاطعة على قطر. مذهولون ومتألمون، وهم يهرعون الى القاهرة ليتلقوا كل إملاء يفرضه المصريون عليهم. لم تعد لهم قيادة تستقر في الخارج – كل قيادات «حماس» توجد اليوم في القطاع وتخضع لرحمة المصريين. وسيضطرون ليبتلعوا تواجد رجال دحلان في غزة، ويوجد في إسرائيل من يخلق هذا التفكير لهم راحة.

يؤمن المصريون بانه لاحت لحظة مناسبة لتغيير الحكم في قطر وفي غزة. ولكن الواقع اكثر تعقيدا. فقطر ستنتعش ولا يوجد أي احتمال لتسمح «حماس» لرجال دحلان بأكثر من مكانة رمزية. «حماس»، المنتج الأصيل للمجتمع الغزي، كانت وستبقى الحاكم الحصري لغزة. نحن، الذين ربطنا أنفسنا بخطوة محرجة في خدمة ابو مازن وقلصنا توريد الكهرباء لغزة، في ظل مخاطرتنا بحرب،

وجدنا أنفسنا لاعبين ثانويين في خطوة أعدها المصريون. فقد أبعدت الخطوة المصرية عنا حاليا خطر الحرب، ولكن مرة اخرى كشفت حكومة إسرائيل كمجرورة وليس كمبادرة.

هذا لا يعني أن يتفاجأ أحد. فحكومة يتملكها الفزع من حملة فيسبوك صغيرة أطلقها المستوطنون ضد المخطط الهيكلي لقلقيلية، لن تكون على ما يبدو قادرة ان تحسم في مسائل أكثر أهمية. وإذا كان أعضاء «الكابنت» ممن يقفون على رأس قوة عظمى نووية (حسب منشورات أجنبية) ويسيطرون على الجيش الأقوى في الشرق الاوسط يعتقدون حقا بان 000.6 منزل في قلقيلية ستشكل تهديدا على دولة إسرائيل فيمكنني فقط أن آمل ألا يتعين عليهم أن يتخذوا قرارات في مواجهة تهديد حقيقي.

إذاً، بينما ينشغل وزراؤنا في تحسين وجه مدينة قلقيلية، تحلم مصر باستبدال «حماس» بدحلان، وتؤمن السعودية بان تخضع قطر، وترسخ إيران قاعدتها في اليمن وتجهزها بصواريخ دقيقة. بالنسبة للسعوديين، يوشك اليمن على أن يصبح ما كان لبنان بالنسبة لنا: قاعدة لاطلاق الصواريخ الإيرانية. وتنقيط السكاد الذي أطلق على السعودية من اليمن حتى اليوم قد يستبدل قريبا بوابل من صواريخ ام 600 الدقيقة التي تنزل على الرياض وجدة. من المشكوك فيه أن يبدي سكان السعودية قدرة على الصمود كتلك التي أبدتها الجبهة الإسرائيلية الداخلية في المواجهات الاخيرة، ومحمد بن سلمان قد يتبين بان ليس خلفه جمهور محصن ومصمم.

إيران باتت تضرب عينيها نحو فريستها التالية: سلطنة عُمان ومملكة البحرين. قاسم سليمان، قائد جيش القدس في الحرس الثوري، أصبح خبيرا في تشخيص الضعف في المنطقة. وهو يحرص على ملء الفراغ الذي يراه، ويشدد بتصميم الطوق حول السعودية.

في هذا البحر العاصف يقود سفينتنا قبطان لا يرى ولا يعرف. فهو لا يعرف عن الغواصات التي انشغل بها المحامي دافيد شمرون، كما لم يعرف عن بيزك. كان هذا شاؤول ألوفيتش، الكهربائي في «يوم الغفران» – دعته زوجته. وبالنسبة لإيران، التي ستحقق بعد لحظة هيمنة إقليمية وبعد لحظتين ستنتج قنبلة نووية، هذا ذنب اللاسامي أوباما. «سيد إيران» عندنا، من كان أول من شخص التهديد، قد يكون هو الذي في ورديته ستؤسس الجمهورية الإسلامية تواصلا شيعيا من الخليج الفارسي وحتى البحر المتوسط.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2017/7/15

63. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2017/7/15